

التقييس



سياسية ثقافية إلكترونية العدد : 50 - جوان - 2023



رجب طيب أردوغان
سلطان العرب و المسلمين

كتاب مختصر في ظلال القرآن
طبعة إلكترونية جديدة
8 أجزاء ، حجم 17 / 24
متوفر الآن في موقع Foula Book



دار القيس للنشر الإلكتروني - بومرداس
الهاتف : 0662.20.73.78



القَبَس

سياسية ثقافية إلكترونية
تصدر عن

دار القبس للنشر الإلكتروني
ص ب: 42 أولاد موسى 35011
بومرداس

الهاتف

0662.20.73.78

البريد الإلكتروني

Email:agcelqabasdz@gmail.com

إعتماد النسخة الورقية
رقم: 1009 ن ، ع 99

مدير النشر و التحرير

محمد رباعة

إن الإستقلال حق طبيعي لكل أمة
من أمم الدنيا ، وقد إستقلت أمم
دوننا في القوة والعلم والمنعة و
الحضارة ، ولسنا من الذين
يدعون علم الغيب مع الله ، و
يقولون إن حالة الجزائر الحاضرة
ستدوم إلى الأبد ، فكما تقلبت
الجزائر مع التاريخ فمن الممكن
أن تزداد تقبلها .. وتصبح البلاد
الجزائرية مستقلة إستقلالا و إسما ، تعتمد عليها فرنسا
إعتماد الحر على الحر .

كلمات و شخصيات



الإمام: عبد الحميد بن باديس

(الشهاب ، خ 3 م 12)



في هذا العدد

- ظلال: أردوغان ... سلطان العرب و المسلمين ص: 4**
معالم: شرشال ... تاريخ و سياحة ص: 7
المقال: رحلة مع ذي القرنين د / ابو جرة سلطاني ص: 9
الشعر: ص: 10
نافذة: عن إعلام الجمعية أتكلم، د / حسن خليفة ص: 14
القصص: ص: 15
الملف: حيزية أشهر قصة حب في الجزائر..... ص: 17
حديث الروح: التجزيئية و الطيور الموظفة، محمد لواتي... ص: 23

الآراء المنشورة في هذا العدد ، لا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة ، بإستثناء الإفتتاحية

رجب طيب أردوغان سلطان العرب و المسلمين

بقلم: محمد رباعة



شكل فوز رجب طيب أردوغان بعهدة ثانية في الانتخابات الرئاسية التركية التي جرت يوم 28 ماي 2023 ، صدمة عنيفة للعلمانيين في العالم الغربي والعربي ، إذ كان التيار المعادي للإسلام السياسي ينتظر بفارغ الصبر نهاية أسطورة أردوغان التي بدأت سنة 2002 بإرادة شعبية لا غبار عليها ، وبانتخابات حرة ونزيهة قل نظيرها في مختلف دول العالم الإسلامي العلمانية .

الحركة الإسلامية التركية نجم الدين أربكان ، بنفس المدينة ، و في سنة 1984 أنتخب رئيساً لفرع الحزب بمدينة إسطنبول العريقة والكبيرة ، و عضواً في اللجنة المركزية لحزب الرفاه الإسلامي ، و في تلك الأثناء بدأت مواهب أردوغان في العلاقات العامة تؤتي ثمارها ، حيث قدم مخططاً إستراتيجياً لتسريع إنتشار الحزب في الولاية ، من خلال التغلغل في صفوف الشباب والنساء ، و هو الأمر الذي حقق نتائج باهرة و أنعكس إيجابياً في نتائج الإنتخابات البرلمانية سنة 1989 حيث حصل الحزب على أغلبية مقاعد منطقة بايوغلو ، و في الإنتخابات المحلية سنة 1994 حيث أنتخب أردوغان رئيساً لبلدية إسطنبول التي تعتبر من أكبر و أهم المدن في العالم .

تجربة رائدة

في بلدية إسطنبول و لمدة خمس (5) سنوات ، أصبح أردوغان نموذجاً للمنتخب المسلم الذي يضع نصب عينه خدمة المواطنين الأتراك بغض النظر عن خلفياتهم أو إتجاهاتهم السياسية و الثقافية ، و في فترة وجيزة قضى على كل المشاكل التي كانت تعاني منها البلدية منذ عقود غابرة ، كمشكلة القمامة التي عجزت البلديات السابقة عن حلها ، حيث تظل أكوام القمامة مبعثرة في الشوارع و الحياء ، و الروائح الكريهة تبعث من كل مكان ، حتى أصبحت إسطنبول الجميلة ، مدينة وسخة و متعفنة ، كما تم القضاء على مشكلات إنقطاع الماء و الكهرباء ، و هذه أهم المشاكل التي يشتكي منها المواطن في العالم الإسلامي ، و تسويتها أو التخفيف منها يعني نجاحاً نسبياً في إدارة الموارد و الإمكانيات المتوفرة ، و في مجال المنشآت القاعدية تمكن أردوغان من إنجاز خمسين (50) منشأة فنية بين جسور و أنفاق



إن تبقى شخصية سياسية في الحكم لمدة عشرين سنة كاملة ، و تنجح في إقناع نسبة كبيرة من الشارع بتعديلات دستورية ، لتغير نظام الحكم من البرلماني الى الرئاسي ، ثم تفوز في عهدتين متتاليتين عبر الصندوق الشفاف ، فتلك في الحقيقة معجزة ربانية و بركة إلهية يمنها على من يشاء من عباده الصالحين

من هو أردوغان

رجب طيب أردوغان شخصية سياسية تركية ذات خلفية إسلامية ، ولد في 28 فيفري 1954 ب إسطنبول لكن أصوله تتحدر من مدينة ريزا ب شمال شرق تركيا ، درس المرحلة الابتدائية في مدرسة قاسم باشا ، ثم دخل معهد الأئمة و تخرج منه سنة 1973 ، و لما تحصل على شهادة البكالوريا سجل في كلية العلوم الإقتصادية بجامعة مرمرة و تخرج منها سنة 1981 ، مارس في شبابه رياضة كرة القدم في فريق محلي ، كما إشتغل بتجارة بسيطة لمساعدة والده الفقير على تحمل أعباء الحياة .

من المنظمة الطلابية الى حزب الرفاه

بدأ أردوغان حياته السياسية كمناضل في منظمة طلابية تابعة لحزب السلامة الوطني ، في منطقة بايوغلو ضواحي مدينة إسطنبول ، و في سنة 1976 أنتخب رئيساً لفرع منظمة شبانية تابعة لنفس الحزب الإسلامي ، و بعد الإنقلاب العسكري سنة 1980 حيث حلت الطغمة العسكرية كل الأحزاب السياسية ، إشتغل أردوغان في القبطاع الخاص كمستشار إداري واقتصادي ، في سنة 1983 عادت الحياة السياسية في تركيا الى طبيعتها و سمح العسكر بظهور أحزاب جديدة و قديمة ، حيث أختير كرئيس فرع حزب الرفاه الإسلامي و هو التنظيم الثالث في سلسلة الأحزاب التي أسسها البروفيسور أبو

للتخفيف من الإختناق المروري الذي عانت منه المدينة منذ عدة سنوات ، و أهم إنجاز يحسب له عندما كان رئيسا لبلدية إسطنبول ، هو تمكنه من تسديد ديون البلدية المتراكمة التي بلغت زهاء إثني (2) مليار دولار ، واستثمار ما يقارب أربعة (4) مليارات دولار ، حولت وجه المدينة بشكل جذري ، و أعادت لها بريقها السياحي ، و أصبحت تستقطب السواح من كافة أنحاء العالم ، و شعر السكان لأول مرة في حياتهم بالراحة المادية و النفسية و المعنوية ، بعدما وفرت لهم بلدية أردوغان كل ضروريات الحياة ، و قضت بالتدريج على كل المشاكل التي كانت تنغص عليهم حياتهم ... بلدية إسطنبول كانت في حقيقة الأمر نموذجا للتسيير الإسلامي الحديث للشأن العام .

غضب الجنرالات

في الوقت الذي نال التسيير الإسلامي الجيد لبلدية إسطنبول إعجاب المواطنين من كل الإتجاهات السياسية و الثقافية ، نظر اليه جنرالات المؤسسة العسكرية الذين يعتبرون أنفسهم الحراس الأوفياء للتراث العلماني نظرة مغايرة ، حيث إستغلوا إندفاع أردوغان لقطعة شعرية من التراث التركي ، معتمدة لدى وزارة التربية ، ألقاها خلال تجمع شعبي بمدينة سيرت شرق تركيا في 12 ديسمبر 1997 تقول "القصيدة التي كتبها الشاعر ضياء غوقلب:

مساجدنا تكانتنا

قباينا خوداتنا

مأذتنا حرابنا

و المؤمنون جنودنا

هذا هو الجيش المقدس

الذي يحرس ديننا

إستغل الجنرالات العلمانيون هذه الفرصة ، و اتهموا عمدة إسطنبول طيب أردوغان بزرع الفتنة و تهديد أمن الدولة ، و تجييش الشعب ، و طبقوا عليه المادة 312 من قانون العقوبات التركي ، و حكموا عليه ب ستة (6) أشهر سجنا ، و بالتالي عزلوه عن تسيير المدينة ، و في صبيحة يوم الجمعة التي سبقت تنفيذ الحكم ، إحتشدت الجماهير الشعبية بكثافة أمام منزله ، و صلوا معه صلاة الجمعة ، في مسجد الفاتح ، حيث ألقى خطبته التاريخية قائلا: وداعا أيها الأحباب ، تهاني القلبية لشعب إسطنبول و الشعب التركي و العالم الإسلامي بعيد الأضحى المبارك ، سأقضي هذه الشهور (السجن) في دراسة المشاريع التي توصل بلدي الى أعوام الألفية الثالثة ، ستكون إن شاء الله أعواما جميلة ، سأعمل بجد داخل السجن ، و أنتم إعملوا جارج السجن كل ما تستطيعونه ، هكذا قضى أربعة (4) اشهر في السجن تعسفا و ظلما ، و منع بعد ذلك من إتمام عهذته الإنتخابية كمسير لبلدية إسطنبول الكبيرة .

حزب العدالة و التنمية

رجب طيب أردوغان هو الإبن المدلل لنجم الدين أربكان ، مؤسس و منظر و ممول الحركة الإسلامية التركية التي تبنت منذ سبعينيات القرن الماضي الإسلام كخلفية سياسية و فلسفية ، و العمل السياسي العلني كوسيلة للوصول الى السلطة ، لكن كل محاولات أربكان لتحقيق غايته باءت بالفشل أو حققت نصف النجاح ، لعدة أسباب و عوامل من بينها تشدد جنرالات المؤسسة العسكرية ، ووقوفهم في مواهدة أية محاولة

لإختراق المرجعية العلمانية التركية من طرف نخب و تنظيمات سياسية محسوبة على الإسلام السياسي ، رغم إعترافها بالعلمانية التركية الأتاتورية ، و رغم تنازلاتها الفكرية و السياسية الكثيرة لكي تتسجم مع الطابع العلماني المتشدد للنظام التركي ، الى درجة إعتبار حزب الرفاه إمتداد و تطور طبيعي للأتاتورية ، و هي حركات تكتيكية لكسب ود العسكر و التيار العلماني الذي يذر في فلحهم ، حيث بات العسكر في العالم الإسلامي و ليس في تركيا فقط يخشى من تكرار التجربة الخمينية التي أدت الى إعدام المئات من كبار ضباط المؤسسة العسكرية العلمانية ، و مع ذلك إتسمت علاقته بالعسكر و العلمانيين بالتشجن و عدم الثقة و الكره ، حيث تم حل ثلاثة (3) أحزاب ذات خلفية إسلامية أسسها أربكان مع رفاقه أو بدعم و تنظير و تمويل منه هي على التوالي حزب النظام الوطني سنة 1970 ، السلامة الوطني 1972 ، الرفاه 1983 ، لكن أردوغان تعلم من تجربة أستاذه المريرة مع العسكر و قرر بعد تحاليل و دراسات معمقة مراجعة خطابها السياسي و مواقفه و حتى شعاراته و تجلى ذلك في ابتعاده عن مقت العلمانية و الإشادة بالأتاتورية كتراث تركي ، دون التخلي عن المبادئ و الأهداف الإسلامية الكبرى ، و التنازل التكتيكي في الكثير من القضايا الثانوية و الأهداف بعيدة المدى ، و التخلي عن الإيديولوجية مؤقتا لصالح الإقتصاد و التنمية و الرفاهية الإقتصادية و العدالة الإجتماعية ، و رفع مستوى معيشة الناس ، و من خلال التجربة تبين أن ما يهم المواطن المسلم هو ما يتحقق على الأرض من إنجازات ، و ليس ما ينشر من أفكار و شعارات ، و من هنا جاءت فكرة تأسيس تنظيم سياسي إسلامي يخفى أهدافه و شعاراته و أفكاره ، و يتبنى العلمانية مهادنة و تقية ليس إلا ، ... إن فكرة تجاوز الأيديولوجية و التركيز على الجوانب الإقتصادية و الإجتماعية إذن ، لم تكن وليدة التفكير الإردوغانى المحض ، و إنما كانت نتيجة مراجعات عميقة و دراسات و تحاليل قام بها منظرها الإسلام السياسي في تركيا ، بناء على تجربة مريرة مع نخبة عسكرية علمانية متعصبة للميراث الأتاتوري ، ترى في الإسلام السياسي العدو الأول للعلمانية التركية ، بل إنها لا تتهاون في مسح أي تيار سياسي يقترب مجرد الإقترب من الإسلام الصوفي كما حصل مع رئيس الوزراء التركي عدنان مندريس سنة 1961 ، حيث تم إعدامه بتهمة تشجيع المظاهر الدينية كمقدمة للقضاء التدريجي على العلمانية او نظام الاحكم الموروث عن كمال أتاتورك ، و تمهيد الطريق لعودة الخلافة العثمانية ، بالتحالف مع جماعة سعيد النورسي الصوفية التربوية ، و تأتي فكرة تجاوز البعد الإيديولوجي أو تأجيله المستوحاة من نظرية سياسية حديثة ، تفضل الإهتمام بالحاجيات الأساسية للمواطن من خلال مشروع تنموي جاد يوفر الإكتفاء الذاتي و يحقق الرفاهية للمواطن ليكون في مستوى معيشة الإنسان الغربي ، بمعنى أن المشروع الإسلامي يجب أن يتجسد أمام أعين المواطن المسلم و على الأرض ، و ليس مجرد مخططات على الورق و تنظيرات كلامية ، و المنتخب أو المسؤول الذي يتبنى الإسلام السياسي يجب ان يكون نموذجا للمسؤول

للإسلام السياسي في تركيا و في العديد من دول العالم العربي ، و أمريكا و أوروبا و إسرائيل .

أهم إنجازات أردوغان

في المجال السياسي نجح اردوغان في إرغام جنرالات المؤسسة العسكرية على دخول ثكناتهم و الإبتعاد عن التدخل في الشؤون السياسية ، و تسيير المشهد السياسي عن بعد ، و تجلى ذلك النجاح في إفشال الإنقلاب العسكري الذي قاده مجموعة من ضباط الجيش العاملين و المتقاعدين سنة 2016 بدعم من دول خليجية و الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث تمكن جهاز المخابرات و الداخلية و هما من أهم المؤسسات الأمنية التي تمكن أردوغان منذ وصول حزبه الى السلطة عام 2002 من السيطرة عليها و تصفيتها من العناصر العلمانية الإتاتورية المتعصبة ، و وضع مكانها عناصر موالية لحزب العدالة و التنمية ، تمكنت المخابرات و الداخلية من إفشال الإنقلاب الذي قوبل برفض شعبي عارم ، و تم إلقاء القبض على العناصر التي دبرت و نفذت الإنقلاب ، كما نجح في تعديل الدستور و تحجيم دور المحكمة العليا التي كانت بمثابة سيف الجنرالات المسلط بحق أو من دون حق على المعارضة الإسلامية بصفة خاصة ، بإعتبارها العدو و الخصم رقم واحد للعلمانية الأتاتورية ، و يأتي مشروع تغيير النظام من البرلمان الى الرئاسي ، كأهم إنجاز سياسي يحققه أردوغان منذ وصوله الى السلطة . و تبقى عملية القضاء جماعة قولدن الغامضة التي

تغولت و تحولت الى دولة داخل دولة و تصفية عناصرها المندسة في جميع مؤسسات الدولة ، إنجازا مهما يحسب لأردوغان و حزبه.

– البترول و الغاز : تقدر تكلفة إستيراد البترول و الغاز في تركيا أزيد من 45 مليار دولار في السنة ، و معظم سكان الأرياف التركية لا يستفيدون من نعمة الغاز الطبيعي ، لكن

بعد إكتشاف البترول و الغاز في البحر الأسود ، ستوفر الحكومة التركية مبلغ 45 مليار دولار كل سنة ، سيوجه حتما الى تنمية المناطق الريفية و الإستثمار الصناعي المدني و مجال الصناعات العسكرية و ستصبح تركيا بعد سنوات قليلة من الدول المنتجة لمختلف الأسلحة الثقيلة كالتائرات و البوارج و الفرطاقات ، و ستستغنى تمام عن الإستيراد .

الكفاءة...الأمانة ... و النزاهة

كيف تمكن أردوغان من البقاء في السلطة مدة 20 سنة دون أن يثير ملل نصف الشارع التركي ، فيخرج في حراك شعبي أو ثورة هائجة يطالب برحيله ، الواقع يؤكد أن شعبية الرئيس أردوغان لم تتآكل بعد بدليل فوزه في رئاسيات ماي 2023 بنسبة محترمة في الجولة الثانية ، أردوغان حتى و إن إجتهد في إخفاء مرجعيته الإسلامية الواضحة ، فهو نموذج حي للمسؤول أو المنتخب المسلم الذي يجمع بين الكفاءة و القدرة و النزاهة و الأمانة.

م / رباعة

للمسؤول الواعي الذي قد يضحي بمصالحه الخاصة من أجل نجاح المشروع الإسلامي ، و ليس العكس ، كما يجب أن تكون تجربة الحكم أو النظام الإسلامي نموذجا يقتدى به من حيث الكفاءة و الصرامة و المردودية ، و نكران الذات ، و بطبيعة الحال فإن أردوغان قد إستفاد بشكل جيد من تجربته في حزب الرفاه الإسلامي ، و من التجربة السياسية التي خاضها التيار الوطني و الإسلامي في تركيا منذ نهاية الأربعينيات ، و من العلاقة المتوترة بالعسكر ، حيث تخلى أردوغان عن الشعارات الإسلامية نظريا و حاول طمأنة العلمانيين داخل تركيا و خارجها و كسب ثقتهم وودهم نظريا ، لكن من الناحية العملية لم يستطع أردوغان و لا رفاقه في حزب العدالة و التنمية و لا مناضليه من الصف الأول و الثاني، و لا حتى أنصاره من إخفاء خلفيتهم الإسلامية ، و إظهار مواقف نابغة من الإسلام السياسي ، حصل ذلك في الشارع التركي من خلال المناقشات و المناوشات بين أنصار التيار العلماني و التيار الإسلامي ، و على مستوى النخب الفكرية و الثقافية و في وسائل الإعلام المرئية و المكتوبة ، أما بالنسبة لمواقف تركيا من القضايا الإسلامية الراهنة بصفة عامة و القضية الفلسطينية بصفة خاصة ، فقد تغير الموقف التركي تغيرا جذريا ، و تجلى ذلك في انسحاب أردوغان من ندوة دولية مصغرة حضرها الرئيس الإسرائيلي شيمون بيراز الذي إستمع لأول مرة من مسؤول سياسي مسلم و على المباشر و أمام مسؤولين كبار و شخصيات

دولية ، كلام لم يسمعه من قبل ، كما أتضح الموقف التركي في عهد رئيس الوزراء طيب أردوغان في سفينة مرمرة التي إفتحمت الحاجز الإسرائيلي و أصرت على إيصال المساعدات الغذائية و الطبية الى سكان قطاع غزة المحاصر من طرف الصهاينة. و من القضايا الحساسة التي كشفتت عن الوجه الإسلامي

المعتدل لحزب العدالة و التنمية ، قضية الحجاب التي إعتبرها أردوغان و مجموعته خطأ أحمر لا يمكن تجاوزه ، و التأكيد على رفع الأذان باللغة العربية ، و ودعم التعليم الإسلامي في مراحل (الثانوية و العليا) و فتح العديد من المدارس و الثانويات و الكليات الإسلامية و المساجد ، و بناء أكبر جامعة إسلامية عالمية تفتتح على كل المذاهب الإسلامية .

الصواعق الكبرى

فاز حزب العدالة و التنمية في أول تجربة إنتخابية برلمانية يخوضها بفرسانه سنة 2002 ب:363 مقعدا، و سنة 2011 على 550 مقعدا في البرلمان التركي بنسبة 49.83 ، و في الإنتخابات المحلية فاز بأغلبية البلديات سنة 2004 ، كما حقق نتائج مبهرة في كل الإستفتاءات التي نظمتها حكومة طيب أردوغان ، و في الإنتخابات الرئاسية التي نظمت في شهر ماي 2023 فاز أردغان بعد الجولة الثانية ب نسبة 52.16 من الأصوات و اقتربت نسبة المشاركة من 84 في المائة ، و قد شكلت هذه النتائج المبهرة صواعق و صدامات لخصوم

شرشال (ولاية تيبازة) تاريخ و سياحة



شرشال، إحدى المدن الجزائرية وبلدية مطلة على البحر الأبيض المتوسط تابعة لدائرة شرشال بولاية تيبازة وتبعد بـ 90 كم غرب مدينة الجزائر. اختلفت المصادر حول اسم مدينة «شرشال» فهناك من أرجعها إلى أصل بربري قديم بقدم المدينة: شرشال وهي كلمة تتكون من جزئين تعني اثار التربة فكلمة «اشير» تعني «الاثار» و«شال» تعني «التراب» مما يكون اشير شال وهي شرشال.

(31 ق.م 14 ق.م). وقد جعل يوبا الثاني من عاصمته «قيصرية» مركزا للثقافة اليونانية والرومانية وجهزت قيصرية بمنشآت معمارية هامة منها المسرح، المدرج، الحمامات، الساحة العمومية، القناطر المائية، المسرح الروماني، المدرج الروماني والصور المحصن للمدينة... الخ. كما تحتوي على تحف تضاهي التحف الإغريقية اللاتينية.

ما بعد المملكة النوميديّة

عام 40 ميلادي بعد وفاة «بطليموس» ابن «يوبا الثاني» تم ضم المملكة إلى الإمبراطورية الرومانية وهذا في عهد الإمبراطور الروماني «كاليغولا» حيث فقدت مدينة قيصرية استقلالها، وألحقت بروما، وسميت «كولونيا كلا وديا سيزاريا»، ورغم ذلك لم تفقد قيصرية مركزها الحضاري، لأنها أصبحت عاصمة للولاية الرومانية الجديدة التي شملت ثلثي الشمال الجزائري. وشهد عام 372م دخول «الوندال» وتدميرهم للمدينة تدميرا لحق بكل المدن التي وصلوا إليها، ثم خضعت المدينة ل«البيزنطيين» منذ عام 543م، هي و«تيسا» المجاورة، وقد حاولوا أن يعيدوا لها شيئا من إشعاعها السابق، في إطار ما كانت تريده الإمبراطورية لإعادة مجد روما، لكن شرشال رجعت بعد ذلك إلى الانحدار حتى اختفت من الذاكرة. وبعد الفتح العربي الإسلامي لشمال إفريقيا سميت المدينة بشرشال.

الإمبراطور قيصر في الحرب الاهلية سنة 49 قبل الميلاد وبعد هزيمته انتحر وخلف وراءه ابنه «يوبا الثاني» الذي أخذوه إلى روما وعمره 5 سنوات وتلقى تربيته وتعليمه على أسس رومانية وفي سنة 25 ق. م بعد



تسلمه العرش جعل من شرشال عاصمة لموريتانيا، وحوّل اسمها من أيول إلى «قيصرية» تكريما للإمبراطور الروماني أغسطس قيصر



أما المعنى الثاني فهناك من يقول هي كلمة عربية وتعني صوت الماء القوي: «شرشار» وهذا يعود إلى كون المنطقة غنية بالمياه العذبة «شرشر الماء» بمعنى تقاطر وتفرق.

الفينيقيون في الجزائر

تدل معالم المدينة على أنها خضعت للعديد من الإمبراطوريات وأنظمة الحكم المختلفة، فكانت في بادئ الأمر مدينة فينيقية تسمى «أيول»، ازدهرت في عهد القرطاجيين وكانت مركزا حضاريا وتجاريا هاما في شواطئ البحر الأبيض المتوسط، بينما يعتقد الكثير من العلماء أن شرشال كانت مستعمرة مصرية في منتصف الألف الثانية قبل الميلاد (1500 ق.م)، أي قبل العهد الفينيقي، وذلك يعود لاكتشاف تمثال مصري في شرشال، على خرطوشة الفرعون تحتمس الأول 1493-1482 قبل الميلاد، وهو تمثال منحوت من البازلت الأسود وجلسته جلسة الألوهية المصرية، وهو موجود اليوم في متحف المدينة.

المملكة النوميديّة

أصبحت المدينة واحدة من مدن المملكة النوميديّة، فخضعت لحكم صيفاقس ثم بعد سقوط قرطاجة استرجعت أيول سنة 146 قبل الميلاد من طرف الملك النوميدي «مسييسا» ابن ماسينييسا ثم بوكوس الثاني، ملك موريطانية، وبعد انتصار الرومان على مملكة نوميديا عام 105 قبل الميلاد، استولى عليها الرومان. شارك يوبا الأول ملك نوميديا إلى جانب بومبي ضد

الشهادات الجامعية. ان استمرارية المدرسة العسكرية في شرشال يدل على ان المدرسة مرت في اوقات مختلفة عبر هويات مختلفة أيضا. وخلال الحرب العالمية الثانية اعطت المدرسة الأولوية للشباب في المسابقات التطبيقية. بعد الحرب أعطيت المدرسة مهمة تكوين ضباط الصف وضباط الاحتياط المشاة. لذا كان التجنيد والبرامج التكوينية ليست هي نفسها الموجودة في نفس الوقت في فرنسا. من 1942 إلى عام 1962، كانت الحاجة لتدريب أكثر عدد ممكن من كوادر الجيش الفرنسي لانه خلال هذه الفترة كانت فرنسا في فترة حرب

الأكاديمية العسكرية لمختلف الأسلحة

الأكاديمية العسكرية لمختلف الأسلحة بشرشال التي تعد أول مؤسسة تكوينية عسكرية للجزائر المستقلة أنشأت في جوان 1963 تحت تسمية المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة حيث كانت تسهر على تكوين الضباط وضباط الصف سليلي جيش التحرير الوطني. وابتداء من 1996 أصبحت هذه المؤسسة تشرف على تكوين ضباط الاحتياط للخدمة الوطنية ثم تكوين الضباط العاملين بداية من 1973. وفي 1974 أعيد تنظيم المؤسسة

و مما يذكر أنه في عهد الاستعمار الفرنسي الأول لشرشال نقلت إلى متاحف في مدن باريس والجزائر وإن الكثير من المعالم الشرشالية دمرت من اجل حجارتها للأسف الشديد. المسرح الروماني الذي استخدمت حجارته المكسوة في بناء الثكنات الفرنسية. بينما استخدمت مواد الهيبيدروم (المضمار) في بناء الكنيسة. بينما رواق الهيبيدروم الذي كان معمدا بأعمدة من الغرانيت والرخام وممهدا بدرجات سلالم جميلة، دمر على يد الكاردينال المسيحي (لافيغريه) في بحثه عن قبر القديسة المسيحية (مارسيانا)



مستمرة، والصراعات الاستعمارية خليفة الحرب العالمية الثانية في كل من الهند الصينية و 1954-1962 في الجزائر. تخرج من الأكاديمية المئات من الإطارات، بعضهم يشكلون اليوم قمة الهرم القيادي في الجيش الوطني الشعبي، كما تقلد بعضهم الآخر مناصب سامية في الدولة الجزائرية. كما تكون بها العديد من الإطارات الإفريقية والعربية، تيواً بعضهم أعلى المناصب في بلدانهم.

بترقيتها إلى مصاف كلية عسكرية لمختلف الأسلحة تضمن دورات تكوينية لضباط قيادة الأركان وكذا دورات تأهيلية بداية من 1978. وفي 1979 أصبحت المؤسسة تعرف بالأكاديمية العسكرية لمختلف الأسلحة قبل أن تلحق في 1991 بقيادة القوات البرية حيث أصبحت توفر تكوينا عاليا لضباط قيادة الأركان وتكونا قاعديا للطلبة الضباط العاملين والتكوين المتخصص للضباط حاملي

متحف شرشال

يعد متحف شرشال الذي يضم تماثيل متنوعة اكتشفت في أفريقيا مثل: التماثيل الضخمة للإلهين الرومانيين أسكليبيوس وباخوس. ويوجد في جنوب المتحف بعض الآثار الرومانية مثل: الفوروم، البازيليك السيفيلية، وكذلك المسرح الروماني الذي كان يسع من 10,000 آلاف إلى 14,000 آلاف مقعد، وإلى الغرب توجد الحمامات.

رحلة مع ذي القرنين

بقلم: د / أبو جرة سلطاني

بإقامة السد تحقق مقصد درء المفسدة، ولكن ذا القرنين لم يبرح القوم حتى وضع لهم معالم فقه شكر النعم ويصبرهم بما سيكون من أمر هذا السد قبل قيام الساعة: " قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا" الكهف:98. لما فرغ من بناء السد وتحقق المقصد من إقامته وأيقن أن تسلقه - أو الظهور عليه - أمر غير متاح لياجوج وماجوج، وأن خرقة والنفاذ من خلاله اجراء مستحيل. أعلن أمامهم أن الله قد أرسله رحمة بهم في الحياة الدنيا. أما يوم الحساب فلا تنفع معه السدود ولا المصدات ولا الحواجز..



هكذا يختم كل مصلح عمله برد الفضل فيه لله وحده، وإسناد النعمة كلها له، فهو (جل جلاله) المنعم الأول على جميع خلقه، وكل ما يقدمه الناس للناس من خدمة إنما هي مجرد حركة أخذة بالأسباب تجعل فقه المثل فقها واقعيًا، وتحول أموال الخراج مشاريع عمل مجدية، وتؤكد حقيقة تاريخية ضخمة مضادة: أن الذكاء الفردي يمكن أن يصبح عملاً جماعياً إذا تواضع صاحبه لخدمة الصالح العام فسخر نعمة ذكائه في بناء المشاريع العامة التي تنتفع بها الأمة خاصة وبعم خيرها البشرية جمعاء. يحدث هذا إذا تخلى القائد عن أحلام صناعة البطولات الفردية بإعلان أن كل ما فعله رحمة بالناس من ربه.

يا لعظمة من يسر الله له أن يولد كبيراً، ويعيش كبيراً، وينجز للبشرية ما ينفع جيله ويظل نفعه مستمراً إلى يوم النسخ في الصور. كل هذا الفضل، وكل هذا الجهد، وكل هذه المشقة، وكل هذا الذكاء والإيتار والتعفف والفضيلة والجمال.. يتوشح بوشاح الشكر للمنعم ويتوج بتاج التواضع الذي يرد لله الواحد الوهاب كل فضل وكل نعمة وكل إنجاز.. وينسب الأمر كله لمن يسر الأسباب (جل جلاله): " قال هذا رحمة من ربي" الكهف: 98، ما بضدري سرت إليكم ولا أنا من سخر الأسباب ولست أنا من اقترح بناء السد ولا من جمع الحديد وكدهس ألف بين قطعه داخل هذه المضارة.. ولست أنا من أوقد النار ولا من نفخ فيها ولا من أفرغ على الحديد قطراً.. ولا أنا من أنجز ولا أنا من رحم. إنما هي رحمة الله بي وبكم.

هكذا الكبار لا يعرفون الأناية والبرجسية ولا يتحدثون عن أنفسهم ولا يباخرون بما فعلوا، فالله يعلم ما صنعوا وهو عليهم بالنوايا، وهو من يكتب ما قدموا وأثارهم. وإذا شاء أجرى ذكرهم على السنة الناس فخلد التاريخ أثارهم أو أنزل سيرتهم وحبها يتلى إلى يوم القيامة، وتلك شيم العظماء التي لا تضيع عند الله.

أما صغار النفوس فيعلمون أنهم منسيون. وأن أحلامهم صغيرة بحجم نفوسهم. فإذا فعلوا خيراً ذكروه وبالغوا في تضييمه وأبطلوه بالتمن والتطاول على الناس وحب المدح بما لم يفعلوا، وهم موقنون أنهم ذر لا يرى إلا إذا وضعوا أنفسهم تحت مجهر النفاق ليكبروا فيرى الناس أجسامهم ضخماً بخداع بصري متهافت. وتلك صفة شيطانية تحبب العمل ولو كان بحجم الجبال.

- فإبليس رأى نفسه كبيراً فرفض السجود لآدم (ع) وقال أنا خير منه.

- وآدم (ع) نسي فأخطأ فسارع بالتوبة ويرى من ضعف نفسه إلى حول ربه.

- وصاحب الجنين غرته المظاهر فظن أنه عزيز بالمال والبنيين ونسي الرزاق.

- أما من كان غنياً بدينه فلم تغره البهارج وظل يذكر صاحبه بجوهر ما في الإنسان.

- والخضر (رضي الله عنه) مع ما أوتي من رحمة وعلم رذ الفضل كله لله.

- وذو القرنين لم يغادر ساحة القوم حتى ترك وصيته بأن كل ما فعله كان رحمة من ربه.

ليسوا سواء؛ فالذين يظنون أنهم أوتوا ما أوتوا يعلم عندهم - كحال قارون - نهايتهم إلى دوار. وأما من يرد الفضل كله لله رحمة منه فحالته في دنياه راحة بال وطمانينة قلب وذكر حسن بين الناس، ولن يضيع الله أجره يوم الحساب. وهو ما عاش له ذو القرنين وما حرص على تعليمه لكل من ساقته أقداره إلى ملاقاتهم.

كان ممكناً في الأرض بما آتاه الله وبما جعل له من كل شيء سبباً فرد الأمر كله لله؛ فلا أناية طاغية بسبب إنجاز كبير يعلم يقينا أن الفضل الأول فيه للذي يسر له الأسباب فتواضع له وأعلن أمام الملأ أنه جزء من رحمة ربه وأداة تنفيذ بمشيئته وقدرته، فلا فضل له في ما صنع. ولا فخر ولا من ولا تطاول.

لم يسأل من عمل لهم جزءاً ينقض به أجره، ولا حمداً يبطل به صدقاته. بل رد ما عرض عليه من أجر، وأعلمهم أن ما أعطاه الله خير مما عندهم، وقد أرسله الله رحمة لهم، وعليهم أن يردوا إليه كل فضل بشكر وحمد وثناء. فكل ما تم إنجازه تم برحمة من الله، وهو نفسه جزء من هذه الرحمة. فالإنجاز يستأهل التنويه والفخر لكن رحمة ربي أولى وأفضل بأن نتعلم منها التواضع واليقين بأن كل فضل يمن به الله على عباده هو جزء من رحمته بهم: فالثروة لله. والذكاء من فضل الله. والقدرة على الإنجاز لا تتم إلا بتوفيق من الله. وإقامة المشاريع المانعة من تمدد الفساد في الأرض عبادة له وحده لا شريك له.

فماذا بقي للأناية البشرية من فضل تفتخر به على عباد الله؟

د / أبو جرة سلطاني

♥ أهواك ... بدء الحكاية بقلم: خديجة بن عادل



أهواك
يامن بذكره يتفتح الزهر
وعلى جبينه تنعق شمس الفجر
أهواك كلما
جن الليل وزاد النبض يرقص
على جفون السمير شعره
أهواك
يا نورا تالأ في مهجتي
وانبعث الياسمين عبيراً يتغنج
أه على كأس الهوى
وكأسي ملء العشق
في رحاب عينيك يتمتع
لذة اشواق ، و بريقاً يهتف
أهواك يا من ترى
حروف قصيدتي تنطق اشتعالا
وتهيج حنيناً وغراما
أهواك يا روح الروح
يامن سمى الحب في وصاله
هياما مخلدا
أحبك ديمة تناسلت في سمائها
فتناثرت زخات تنعش القلب ،
وما يرتجي
أحبك أول الحكاية
أحبك بحرا ماله نهاية □
زدني يا من في هواه
أدركت ديجور النون، وفي محرابه
أعليت راية أغنية
تضج في وجداني أنهارا
أهواك
حين ارسمك في خيالي
بكل أبجديات الوفاء
حققا يتربص بي

بين الألف و الياء
يا مطلع أمنياتى وكلّ نهاري
أهواك وطناً
يسكنني وأسكنه
منذ بدء التكوين قداسة ،
وشفاعه الأشعار
ويسألني الكرى؛ ألا نمت ؟
فأجيبه:
كيف أنا ، ومن أهواه يرقص في دمي
كعقارب ساعة ، لا تفرق تاء الوقت من التوقف □
أهواك يا لهضي
برق يزغرد في باحات العمر
يا عمري
لك روحي
يا أشهى الناس هوى
أهواك من روض وعسل □

خديجة بن عادل . فرنسا

2023 . 05 . 18



وانحنت لأقدار
التوسلات
هو الليل الطويل
ببخسه
أسدل ستار الويلات
دواوين الحب أثملتها
وسكرت بجوى المغريات
شعثت دفاتره المزينة
وشيعت حبيب الهمسات

الزهرة طبيب

تيازة

أنين امرأة بقلم: الزهرة طبيب

غضوت عنها فترجلت
وسارت مرتبكة الخطوات
انتابتها نشوة الأوهام
وجالت في أقبح المنعطفات
هو الفشل أنك محياها
ولونها بريشة الحشرات
أضناها البعد بقساوة
فعضت أصابع الخيبات
لثمت جبين حظها

تاه المشوار من كثر ما تاهت
 على الدرب خطاويننا
 و مسافة الفرح التي كانت
 خطوات صارت أطول موال
 مشيناها خطى لزمان طويل
 و على رسم الخطى في العتمة سعدنا
 جبال الصبر
 مشيناها خطى لزمان طويل
 و من كثر المشي تركنا
 على صخر الطرقات علامات
 مشيناها خطى لزمان طويل
 و كلما قربنا نوصل
 طالت ليال و مسافات
 تماما كما ذهبنا عدنا
 لا الليل بالوعد ودع آخره
 و لا المسافات طوتها
 الأنفاس في الموعد
 إبك يا صخر الطرقات
 لسنوات طوال أوجعنا الدهر
 من كثر سدود ضاقت بنا
 و علقنا في عتمة الأيام
 من بعد الفرحة ما دارت بنا
 و الذي كان يقدر يشيد بيت
 يعسر أن يشتري دقيق أو زيت
عبدالباسط الصمدي _ اليمن



**عتمة
 الأيام
 بقلم:
 عبدالباسط
 الصمدي**

ما عاد في الدهر
 عمرا من سنين
 نسلك أقصر الطرق لنللم
 الحب و نمشي على مواله
 و لا عاد في القلب نياطا
 يطلع القمر كل صباح
 من على بابه
 لسنوات طوال أوجعنا الدهر
 و غلقت الدنيا الأبواب
 لا قلبي الأشعث فهم إشارات
 الطقس فمكث قريب و لا البحر
 الأحمر تركنا في بداية المشوار
 تاه المشوار
 من كثر سدود ضاقت بنا
 و علقنا في العتمة طوال الليل
 من بعد الفرحة ما دارت بنا

إذا فكيف لي أن لا افتخر..؟
 وأنا بنت الشعب البر الثائر..!
 نعم أنا جزائرية وافتخر..!
 ومن لم تعجبه فالينتحر..!

مختارية بن ديدة . مستغانم



**جزائرية
 وافتخر..!
 بقلم: مختارية
 بن ديدة**

جزائرية وافتخر
 ومن لم تعجبه فالينتحر..!
 كيف لا وأنا بنت الشعب الأبى الثائر..!
 جزائرية وافتخر..!
 ومن لم تعجبه فالينتحر..!
 كيف لا وأنا المحظوظة بنت الحرائر..!
 فكيف لي أن لا افتخر..؟
 وأنا من ساضيف أعظم وسام..!
 لأمنا الأبية حبيبتنا الجزائر..!
 جزائرية وافتخر..!
 ومن لم تعجبه فالينتحر..!
 فكيف لي أن لا افتخر..؟
 والعالم سيحي قريبا مقام مهام..!
 خالص معجزة لأنزه خلق البشائر..!



الأنثى..

شبح يطلع من إبريق الشاي
 يسكن في غرف الأطفال..
 يتجسد وجعا،
 في بذلات العشاق..
 كالمطر الصيفي،
 يغسل أرضفة الوجدان..
 الأنثى..
 ما أعمقها مثل البحر،
 ما أبعدها مثل الأجرام..
 الأنثى..
 خلق آخر من آيات الرحمن..

عائدة من البادية

فراشيات



إبتسم

بقلم:

د / آسيا شكير

ابتسم .. فابتسامتك في
وجه مرآتك انتصار
ابتسم وانت تخيط جروح
خيبتك .. بخيط الأمل
وابرة الصبر .. ابتسم ..
وأنت تميت صراخ
الكلمات المنكسرة بين
شفاه الألم .. ابتسم ..
فتشعب دروب الوجد ..
من الف الحسرة لياء
الأنين .. سيبقيك
صامدا .. شامخا..
مقداما .. فابتسم واعتلي
صهوة قوتك .. وبسيف
كرامتك .. اطعن الحروف
المتناثرة آهات .. دعها
تسقط صامتة أرضا ..
وارفع راسك عاليا ..
وابتسم □

د / آسيا شكير

تشرين

بقلم: د / آمنة حزمون

تشابكت في مرايا الموج
أوجهنا
حتى اشتبهنا!
وصرنا واحدا يطفو!!
لا أنت تعرف
ما في القلب من وجع!
ولا أنا أفهم الحزن الذي يغفو!!
تشرين
أقدم عنوان لغربتنا
هو الذي..
علم الأحلام أن تجفو
هو الذي قال للمعنى بقصتنا:
"كنا نحاول
لكن خاننا الوصف!"

د / آمنة حزمون - سوريا



عيون الشعر

عيني على عتبة منهلة
بدمعها المنسكب الهائل
كأنها من حسنها درة
أخرجها اليم الى الساحل
كان في فيها وفي طرفها
سواحر أقبلن من بابل
بسطت كفي نحوكم سائلا
ماذا تردون على السائل ؟
إن لم تنيلوه فقولوا له
قولا جميلا بدل النائل
لم يبق مني حبا ما خلا
حشاشة في بدن ناحل
يا من رأى قبلي قتिला بكى
من شدة الوجد على القاتل

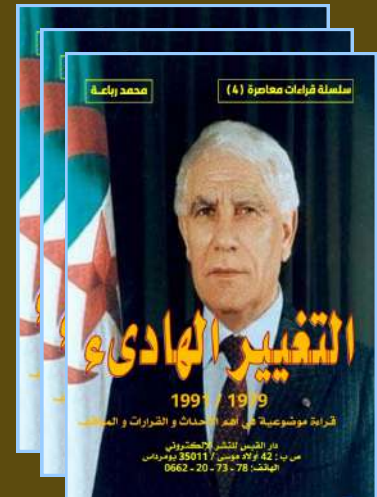
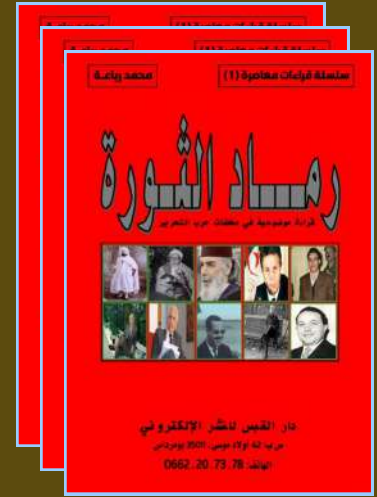
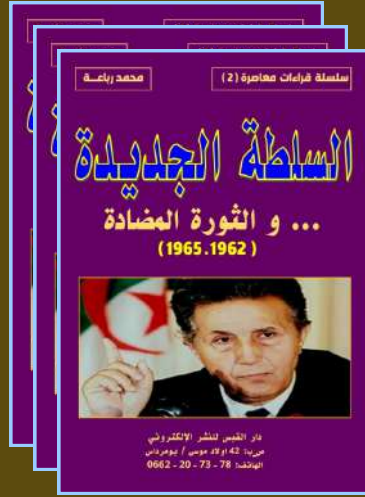
أبو العتاهية (748 / 826 م)

دار القيس للنشر الإلكتروني

بومرداس 0662.20.73.78

النظام الجزائري
من (1962 الى 2019)
قراءة موضوعية في أهم الأحداث
والمواقف و القرارات .

موسوعة



عن إعلام الجمعية أتكلم ...

بقلم : د/ حسن خليفة



أستطيع القول بجزم: إنه ليس ثمة موضوع تم التطرق إليه، في كثير من لقاءات الجمعية كموضوع الإعلام والاتصال، وبالأخص موضوع "البصائر". ولعل الموضوع مازال في حاجة إلى مزيد من دراسة ومناقشة ومحاورة؛ لأهمية "الإعلام والاتصال" في أي مؤسسة أو هيئة في وقتنا الراهن، ولأهمية الخروج بخريطة طريق واضحة المعالم بالنسبة لإعلام الجمعية وللبنائين بالذات. ما اقترحتُه من قبل مع الإخوة في لجنة الإعلام - سابقا - وما أزال مصرا عليه هو إدراج هذا الموضوع (إعلام الجمعية) في سياق آخر مختلف بعض الشيء، وهو سياق المنظور الكلي، بحلول جذرية مميزة. وعليه أقول: أحد أهم المخارج من موضوع إعلام الجمعية المتعثر هو أن ننظر إلى المسألة نظرة كلية، ونستصحب المعنى والمفهوم المؤسسي (المؤسساتي). ففي تصوري لا مخرج لنا من

الإشكال القائم: إنتاجا وتوزيعا وتسويقا وحضورا وفعالية (للإعلام) إلا في إطار مؤسسة متخصصة وهي مؤسسة إعلام الجمعية، ولنسمها بأي اسم مناسب (مؤسسة الجمعية - مؤسسة البصائر - مؤسسة رجاء (يا نشء أنت رجاؤنا) الخ .. المهم اسم مناسب أصيل معبر عن كيان الجمعية ويرسخ طبيعته منهجها وعملها الدعوي الإصلاحية. نعم ... من الضروري التأكيد على هذا الأمر: لا بد من مؤسسة متكاملة تأخذ على عاتقها إعلام الجمعية ككل وتتعهد بإيصال صوت الجمعية إلى أكبر قطاع وأوسع . شكلا ومحتوى وتوزيعا وترويجا وتسويقا . لا بد أن تكون هذه المؤسسة مسؤولة مسؤولة كاملة أمام المكتب الوطني، على أن تكون لها صلاحيات مناسبة لعملها تقدم للمكتب الوطني خريطة العمل/ البرنامج التفصيلي، ويصادق على عملها ويهيئ لها كل الظروف . لا بد أن تكون هذه المؤسسة ناجعة أي مؤهلة اقتصاديا لتقديم المطلوب منها؛ دون انتظار صدقات وتبرعات وغيرها، بل تمول نفسها بنفسها، بشرط أن توفر لها ميزانية أولية تنطلق بها، وتمول بها كل مشاريع الجمعية الإعلامية المكتوبة والالكترونية والسمعية البصرية، دون أن ننسى الكتب (كتب الجمعية) على أن يكون فيها موظفون - موظفات بكامل حقوقهم ليؤدوا كامل واجباتهم .

وقد تضمنت تقارير اللجنة الإعلامية تفاصيل هذه المؤسسة، وطلبنا من الإخوة في المكتب الوطني والهيئة الاستشارية قراءتها وتقديم ملاحظاتهم عليها ومازال الأمر قائما، ويمكن الرجوع إلى التقرير الأخير. وكان المفروض أن يناقش (كما جاء في أكثر من اجتماع للمكتب الوطني، سكيكدة، عنابة، سطيف، العاصمة، تلمسان الخ..) ومازالت الحاجة قائمة إلى هذا الأمر في تصوري، لنتجاوز الدوران في حلقة مفرغة ونمضي إلى أمور عملية واقعية قابلة للتنفيذ والتطبيق مع احترام التخصص ومراعاة الظروف وإدراك حقيقة "الإعلام والاتصال" ودورها الكبير في عمل أي هيئة أو جمعية أو مؤسسة أو كيان . وكمثال نذكر هنا ببعض ما تمت الإشارة إليه والاتفاق عليه بالنسبة للتسويق والتوزيع الخاص بمطبوعات الجمعية: الاشتراك الخاص بكل الأعضاء، وسبقت الإشارة إلى 6000 عضو (بين منتسب رسمي ومناصر ومحِب الخ) لتوفير ميزانية (بطريقة سلسلة وسهلة) وعليها نبني عملا مؤسسيا وننطلق بعون الله انطلاقا إيجابية مثمرة خلال أشهر قليلة على الأكثر، في تجسيد الأهداف المسطرة، طبعا مع تحليل أشكال الإشهار والتوزيع وتقديم المقترحات العملية بشأن ذلك كله . إن المطلوب على وجه الاستعجال هو تخصيص يوم أو يومين دراسيين متخصصين لموضوع إعلام الجمعية، يحضره كل من هو مهتم ومسؤول بشكل ما عن الإعلام في الجمعية مع رؤساء الشعب ومسؤولي المالية مثلا، طبعا مع حضور خبراء ومتخصصين وأساتذة إعلام وإعلاميين مقتدرين (رجالا ونساء) من ذوي الخبرة والقدرة .. ويدرس موضوع الإعلام في الجمعية من كل وجوهه، وتسجل كل الملاحظات اللازمة، ثم يخرج الملتقون بخريطة طريق محددة المعالم والبنود، تلتزم بها الجمعية من خلال المؤسسة الإعلامية الوليدة، وتحديد كافة المسؤوليات، مع تحديد أهداف مرحلية وأهداف متوسطة وأهداف بعيدة تقاس بين فترة وأخرى، وتدرس وتعُدّل حسب الاحتياج والاقتراب من تحقيق الأهداف .. وبإذن الله تعالى سيتحقق للجمعية من خلال الاهتمام المخصوص والمميز بالإعلام والاتصال ما يجعل لها الصيت الطيب والأثر النافع، وينقل عملها من مجرد "الأنشطة" إلى أفق آخر مختلف، وهو أفق الضعالية المجتمعية والتأثير الحقيقي البناء. تبقى كلمة عن "البصائر". إن الجهود التي بذلت في البصائر كبيرة وكثيرة ومتنوعة، وينبغي أن نشير هنا إلى أن انتظام البصائر في الصدور هو - في حد ذاته - إنجاز، بقطع النظر عن كثير من الملاحظات التي يبديها الإخوة عنها، في شكلها ومضامينها .

د/ حسن خليفة

كبرياء امرأة بقلم: وحيدة ميرا رجيمي



الكلمة
الطيبة

بنك المشاعر

بقلم: د/ سعاد أمداح

المشاعر ثروة حيانا بها الخالق كدثار دفعه لحياتنا بمختلف مناحيها،إنها رصيد قابل للتنامي كما أنها قابلة للنفاذ،تحتاج إدارة المشاعر الى حنكة تسيير المهارات الناعمة ،بترشيد بوصلة العقل، لتحتفظ بوجهها كغراء دافئ .و لصيانة بورصة المشاعر ينبغي ألا تهدر جزافا على المترصدين القابعين على أرضفة الحياة ؛ و ما أكثر قرصنة المشاعر المتربصين و لعل أكبر مواقع ذلك ؛ ما يجري الآن على منصات التواصل الإجتماعي، و ما أكثر قصص الإبتزاز العاطفي الذي يمارس طواعية بين الطرفين، ليحصد المتسكعون بالفضاء الأزرق أغرب قصص تذبذب بها المشاعر المبتذلة و تهدر مخلفة حكايات بانسة من الإحباط و الإجهاد العاطفي؛ و المأساة تكمن في كون قبل التعافي يتم الدخول في مأساة ثانية بهوم و عالجني بالتي هي الداء ، يحدث هذا بالفضاء الأزرق و بمختلف ألوان فضاءات الحياة؛ لتخلف الندبات و الخدوش النضسية و ليتكدس ضياع الثقة.. و لعل هذا من أهم أسباب العزوف عن الإرتباط الشرعي فالمشاعر أصبحت متاحة للإنتهاك دون رقيب و تساوم بأرخص الأثمان بهدر الكرامة.قد يفتون الكثيرين أن المشاعر و باقي ممتلكاتنا هي أمانات مؤقتة تسلم في حينها بقداسة المودة الشرعية المحققة للسكينة.. تحكمها مواثيق الزواج،و لا يجوز العبث بها قبلا في سوق الإغراء و الإبتذال، ولذا ينبغي الإدراك العميق لمفهوم صيانة الشرف المغلوط، فعذرية المشاعر لا تقل أهمية في بناء الأسر المستقرة ،مافائدة صيانة جسد بنفس مشتتة تسكنها الندبات و الخدوش لتقدم فاقدة الصلاحية للطرف الآخر ، وماذا تركنا لأسرنا من مشاعر استنزفت قبلا .. لعل ترشيد المشاعر مقره الأول :الرقابة الأسرية لسلوكيات أبنائنا و حتى في أساليب اللبس و التعاطي مع عالم الألكترونيات المكتسح بإدمان .إن نجاح الحياة الأسرية المستقبلية مرهون بالعضة و التعطف و صيانة رصيدنا من المشاعر ...

د / سعاد أمداح

قررت الخروج .. متعنتة إذا هي قررت .. لا تتراجع عن قرارها إذا هي قررت ..مهما كلفها ذلك ..لا تهادن في المساومة بطلب التأجيل إن طلب منها ..حتى بينها وبين نفسها .. ولأنها هي دائما هكذا .. حتى أن البعض يصفها بالجسارة . بررت خروجها أو قرارها..ليس لها إتجاه هي له قاصدة أو تحدده دون غيره من الأماكن ..لا هدف تريد تحقيقه من خروجها هذا ..هي تريد الخروج والسلام..أن تتحرر من قيد الإقامة وهمومها ..إقامة فرضتها على نفسها وبها قيدت حركتها .. وعندما شعرت بالملل .. اعتقت نفسها من جبروتها ..لبست فتأنتت .. تلك طبيعة راسخة فيها .. كأنها لا تريد أن تلتفت النظرات إليها إن هي .. لم تهتم بهندامها .. وتعي أن للناس عيون وأراء ... أيضا .. لا يجب أن يبدو على ملامحها أنها متجهمة عبوسة..تعرف أنها في عيون الناس .. وقارها جزء من حسننها ..إختارت أن تحمل حقيبة كتف صغيرة بها مما تريد أن تتزود به..إنتعلت بحذاء خفيف مناسب للسير ..وقررت أن تذهب إلى مكانها المقدس .. حيث الهدوء .. يقل الضجيج من حولها ويعلو بداخلها .. بداخلها غليان حنين لا تدري كيف إستيقظ من سباته ..سارت .. وسارت دون أن تحدد الإتجاه .. كما أنها لا تريد أن تتأمل المارين من حولها .. كانت فقط منيظة كلما أرادت الإنتقال من جانب إلى جانب آخر من الطريق ..وقفت أمام الواجهات كأنها تتأمل الملابس النسائية وأدوات التجميل والعمطور.. وهي في الأصل وقفت لتسترد بعضا من أنفاسها .. وأيضا بداخلها غليان الحنين .. حتى عندما وقفت أمام واجهة المكتبة لعل عنوانا يغريها فتقتنيه .. لم يحدث.. ولم تستسلم .. هي لا ترى على الواجهات إلا كبرياءها.. وتعي جيدا أنه ليس تكبرا ..إمرأة لها كبرياء وأنفة وعزة نفس .. لا تتنازل عنهم .. وتعلمت أكثر أنها لا تتراجع عن مواقفها .. لا تستسلم للغرور الذي تسقط فيه الكثيرات تحت وابل المدائح المنمقة .. المبطنة بمجاملات النفاق .. تظل في سيرها إلى غير هدف .. ولا أي إتجاه معلوم .. هي خرجت لتتفلس عن ضيق أحاط بالنفس .. أخيرا .. أنتبهت أن سيرها أوصلها إلى رصيف يعلو عن شاطئ البحر..وغير



بعيد عن سلالم تؤدي نزولا إلى الشاطيء مقعد شاعر .. إختارت الجلوس بتأني وهدوء .. وتنهدت فاستغفرت وحوقلت .. إحتضنت حقيبتها في حجرها وهي تتأمل موج البحر .. وبعض أولئك الذين يمارسون رياضة الجري على رمال الشاطئ..منعش نسيم البحر .. يسري في النفس ناعما.. وفي نهاية أمتداد الشاطئ .. هناك ..رأت

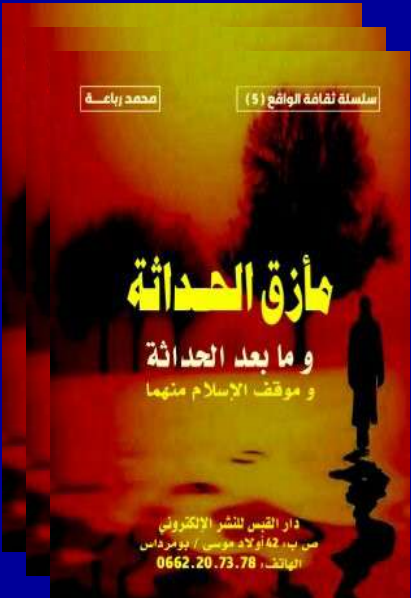
واقفا.. خيال.. حرك بداخلها خيالها وأشياء في البال .. صاحب هذا الخيال ليس غريبا عنها .. وقوفه وحركاته وشيء لا تتساه .. طريقته وهو ينفث دخان سيجارته .. عرفته أو هكذا كان يبدو لها.. وهي في تحاججها بينها وبين قلبها .. وقفت أرادت أن يطمئن قلبها بأن تقترب بعض المسافة لعلها تتبين وضوح ذلك ..ولأنها امرأة الكبرياء ما أن وقفت تريد الذهاب إليه .. إستدارت لتعود من حيث جاءت ..

وحيدة رجيمي "ميرا"

دار القبس للنشر الإلكتروني - بومرداس



عقيدة المسلم المعاصر ،
بشكل جديد و أسلوب
بسيط ، تحليل عميق ، و
تقديم جميل و أنيق لأهم
عناصر و أبعاد العقيدة
الإسلامية.



لأول مرة في الجزائر ،
كتاب غير أكاديمي موجه
للطلبة و الشباب المثقف
، يحلل ظاهرتي الحداثة و
ما بعد الحداثة و يقدم
موقف الإسلام منهما .

حيزية أشهر قصة حب في تاريخ الجزائر

بقلم: سارة جقريف - الجزائر

قصة الحب بين حيزية وسعيد وقعت فعلا.

خلدتها قصيدة شعرية

لم تكن حيزية المرأة الجزائرية الوحيدة التي عاشت قصة حب عنيفة وقتها، ولكن الفضل بتخليدها تاريخيا وشهرتها يعود إلى قصيدة بعنوان "حيزية" كتبها الشاعر محمد بن قيطون بطلب من حبيبها "سعيد" بعد وفاتها. وتأخذ قصة حيزية شهرتها من شهرة النص الشعري الذي يحمل

المدن الشرقية كأعظم قصة حب جزائرية، في ديسمبر 2019 قمت برحلة سياحية إلى مدينة بسكرة، وفي سيدي خالد بالضبط وقفت عند قبرها، وسمعت روايات السكان عنها، ووجدت المكان ساحرا يستحق الزيارة والتأمل. ويضيف أن "السياح يأتون للمنطقة من مختلف أنحاء العالم، ومنهم من يقيمون هناك لعدة أيام لاكتشاف تاريخ المكان". يقول الإعلامي والشاعر

يرتبط اسم "حيزية" بأشهر قصة حب في تاريخ الجزائر، وتوصف بطلتها بـ "جولييت البلاد" وأيقونة "العشق"، ويتداول الناس حكاية هيأها برجل من قبيلتها، وتمسكها به رغم الضغوط الممارسة عليها، لتتصرف في النهاية وتتزوج بحبيبها لكن الموت خطفها بعد فترة قصيرة من ذلك، ليتحول قبرها إلى معلم أثري وسياحي، وتتحول قصتها إلى قصائد شعرية وروايات أدبية وأغان شعبية.

قصة عشق امرأة بدوية

حسب الرواية الشائعة، فإن حيزية بوعكاز بنت أحمد بن الباي شابة جزائرية من عرش الذواودة، ولدت عام 1855، وعاشت حياة بدوية في الخيم متنقلة مع قبيلتها بين قرية سيدي خالد بمدينة بسكرة جنوب الجزائر، ومنطقة بازر في العلمة ولاية سطيف. جمعتها علاقة حب قوية بابن عمها "سعيد" الذي نشأ يتيما وكفله والدها، قبل أن يطرده بعد انتشار أخبار عشقهما خوفا على سمعة ابنته، ومحاولته تزويجها عنوة لأحد فرسان القبيلة الذين كانوا يتسابقون للفوز بقلبها لشدة جمالها وسحرها. لكن حيزية تمسكت بحبيبها ورفضت الخضوع لجبروت والدها وقبيلتها، وبعدما ذاقت مع حبيبها الأمرين استسلم الجميع وأقروا زواجهما، لتصاب بمرض خطير وتتوفى بعد فترة وجيزة من زواجهما وعمرها لا يتجاوز 23 سنة. وحسب الرواية، غادر سعيد القبيلة بموت حيزية وتاه في الصحراء.

سيدي خالد مزار للسياح والعشاق

أصبحت مدينة سيدي خالد في بسكرة بوابة الصحراء الجزائرية حيث ولدت حيزية مزارا للسياح والعشاق الذين يقصدونها من العراق وسوريا وبلجيكا وغيرها. ويروي الشاب هيثم باديس (23 عاما) رحلته للمنطقة "كنت أسمع بقصة حيزية مثل الجميع، لأنها معروفة عندنا في



اسمها، فلولا قصيدة الشاعر ابن قيطون ما كان لهذه القصة أن تعرف طريقها إلى التاريخ وتصبح أيقونة قصائد الشعر البدوي في الحب، وغناها كبار المطربين في المنطقة وخارجها، بحسب الشاعر عبد

عبد العالي مزغيش إن مجموعة من القبور تحيط بقبر حيزية داخل مقبرة عرش الذواودة الذي تنتمي إليه، وليس بعيدا عن المقبرة يجد الزائر نفسه أمام مسجد خالد بن سنان العبسي الذي تختلف الروايات في حقيقته، لكنها جميعها تتفق على أن

يتحدث عنه الروائي واسيني الأعرج محاولة منه لتخيل بعض الأحداث، باعتبار أن الخيال عنصر مهم في السرد الروائي، غير أنه مغامرة خطيرة في حال كان الكاتب بخياله يطمس الحقيقة المجردة المتداولة بين الناس. ويضيف مزغيش أنه "لا يمكن أن ننفي جهود الكاتب واسيني في كتابته للتاريخ روئياً، غير أن الأمر يتطلب منه مراعاة الحقيقة من منبعها، وهذا لا يتأتى بوقفة عابرة وزيارة سياحية تقوده للمنطقة، وإذا عمل على تغيير

تمت مرضاً، وإنما قتلت على يد والدتها بعدما اكتشفت أنها حامل من عشيقها الشاعر ابن قيطون. ومن متابعتها للقصة، تقول لمياء قاسمي - وهي إعلامية جزائرية متخصصة في السياحة- إنها تتفق مع طرح واسيني الأعرج، لأن الوصف الوارد في القصيدة دقيق جداً ولوعة الحزن بادية فيها، ولا يحس بها إلا العاشق، وبالتالي فإن كاتب القصيدة ابن قيطون العاشق الحقيقي لحيزية. وفي الوقت الذي تتفق فيه لمياء قاسمي مع الطرح الجديد الذي قدمه واسيني

ويبين أن الشاعر ابن قيطون أبدع حين عبر عن مكنونات العاشق المفجوع "سعيد"، وانتشرت القصيدة حين غناها خليفي أحمد، وهو من أبناء سيدي خالد، ثم عبد الحميد عباس، و رابح درياسة ولزهر الجلالي.

حيزية عاشقة من رذاذ الواحات

واشتهرت قصة حيزية أكثر بعدما كتب عنها الشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة قصيدة "حيزية عاشقة من رذاذ الواحات" لتدخل في الشعر الحديث سنة 1986. وظلت قصتها تلهم الأدباء والشعراء والكتاب إلى غاية اليوم، حيث أصدر الروائي الجزائري لزهر لبتاري قبل سنتين رواية بعنوان "حيزية أميرة حب الزيبان" يصور فيها رحلة قافلة القبيلة برفقة حيزية وسعيد في أواخر القرن الـ19، واصفاً شعرية ورقة علاقة الحبيين. وقبل ذلك كانت الروائية الفرانكوفونية مايسة باي قد أصدرت في سنة 2015 رواية بعنوان "حيزية" التي أسقطت قصتها التراجيدية على يوميات فتاة جزائرية تعيش في العصر الحالي وتحمل الاسم نفسه.

روايات جديدة عن عاشق حيزية

في ديسمبر 2019 أعلن الروائي الجزائري المعروف واسيني الأعرج

أنه ظل لسنوات طويلة يبحث في أحداث ووقائع قصة حيزية، ليقدم تفاصيل مخالفة للرواية المتداولة والرائجة بين الجزائريين. ونشر واسيني في صفحته على فيسبوك أنه وبعد زيارته لمسقط رأس حيزية في سيدي خالد توصل إلى قناعة مطلقة بأن العاشق سعيد غير موجود وإنما كان مجرد قناع للشاعر ابن قيطون باعتباره العاشق الحقيقي، ويبرر ذلك بعثوره على قبور العائلة عند زيارته للمقبرة التي وضعت عليها الشواهد حديثاً إلا قبر سعيد. ويذهب الأعرج لأبعد من ذلك بقوله إن حيزية لم



الحقائق المتداولة إرضاء لسيناريو روايته وخيالاته فإنني بحكم معرفتي بالمنطقة المحافظة أنصح بعدم المغامرة لما فيها من إثارة حفيظة سكانها". ويانتظار صدور رواية واسيني الأعرج عن حيزية، ورغم تضارب الروايات بشأن التفاصيل المرتبطة بعاشقها وطبيعية العلاقة التي جمعتهما وكيف توفيت، يبقى اسمها خالداً كصاحبة أعظم قصة حب في تاريخ الجزائر.

سارة جقريف

الأعرج، يقول عبد العالي مزغيش إن بعض دارسي قصيدة الشاعر ابن قيطون يؤكدون أن مطلعها لم يكتبه ابن قيطون بل هو مقطع كتبه سعيد المفجوع بموت حبيبته محاولاً تخليد روحها. لكن لأنه لم يكن يملك ناصية الشعر فإنه لم يوفق بكتابة هذا المقطع الذي لا يتوافق مع باقي النص البديع، ولكنه كان محظوظاً حين التقى بالشاعر ابن قيطون وأقنعه بأن يتم القصيدة ففعل، بحسبه.

بين الخيال والحقيقة

ويرى عبد العالي مزغيش أن ما

الأعرج ... و أسطورة حيزية

بقلم: محمد رباعة

هند بنت عتبة وهي حديثة عهد بالإسلام و قريبة من الجاهلية ، علققت على شروط بيعة النساء المهاجرات الواردة في أواخر سورة الممتحنة (... و لا يسرقن و لا يوفين ..) متسائلة في حيرة أمام النبي (ص) أنزني الحرة ؟ أسطورة حيوية قصة عاطفية من التراث تحولت إلى مأساة ، مسرحها منطقة تمتد من بلدة سيدي خالد بولاية بسكرة إلى بازر سكرة بولاية سطيف ، جسدها الشاعر الشعبي بن قيطون في قصيدة رائعة ، غناها الكثير من المطربين الجزائريين ، لكن عبد الحميد عبابسة أبداع فيها واشتهر بها ، ثم جسدها المخرج محمد حازولي في فيلم سينمائي رائع شاهدناه في سنوات الثمانينيات ... واسيني الأعرج روائي قدير قرأت له في الثمانينيات مقالات كثيرة نشرها في يومية المساء ، ورغم علمانيته المتشددة و إباحيتها المضطربة و المجانية في الكثير من نصوصه الأدبية ، فقد قرأت له بعض الروايات المملة (من حيث الحجم على الأقل) و اعترف أن أسلوبه في كتابة المقال يكاد يتجاوز رواد البيان العربي الكبار البشير الإبراهيمي ، خالد محمد خالد ، الراجعي ، سيد قطب ، و الأديب بصفة عامة و الروائي بصفة خاصة من حقه بل من واجبه النبش في بساتين التاريخ و ليس في قمامته ليخرج للناس عملا أدبيا يستحق القراءة ، لكن من دون التجني على التاريخ و تجاوز الحقائق و الوقائع الثابتة بالتواتر و الإجماع ، في قصة حيزية هناك حلقة مفقودة تتعلق بالبطل الحقيقي للقصة ، هل هو سعيد ابن عمها ام الشاعر بن قيطون ، و هذا التساؤل متداول في الساحة الثقافية منذ تعرفت النخب الجزائرية على هذه القصة او القصيدة ، و ليس من بنات افكار الأعرج ، أما سبب وفاة البطلة (حيزية) فهناك بعض الروايات المتناقضة منها بسبب الولادة و منها مرض غامض ، لكن الروائي الأعرج ذهب به الخيال بعيدا اعتمادا على ذاكرة عجوز طاعنة في السن تروي عن أمها أن حيزية تورطت في علاقة حميمة كاملة مع ابن عمها سعيد ، و لما ظهر عليها الحمل سممتها أمها بالتعاون مع نساء القبيلة خوفا من الفضيحة ، اعتقد أن هذه الخواطر كلها من نسج خيال الروائي ، ليعطي لروايته الجديدة بعض المشاهد الدرامية الإضافية الممزوجة بأباحية مضطربة اعتاد عليها كتاب الحداثة العلمانيون ... الأعرج و قد نبش كثيرا في التراث الشعبي يعرف أكثر من غيره أن حيزية تنتسب إلى قبيلة الذواودة الهلالية و هي من العرب الأقحاح الذين هاجروا أو هجروا بدعم من الخليفة المعز لدين الله الفاطمي ، لافساد عرس الأمير الجزائري الصنهاجي البربري الذي أعلن الانفصال عن الخلافة الفاطمية ، و السيدة حيزية هي سيدة نساء قبيلتها و فارسة تتطلع إليها العيون و القلوب ، من كبار القوم و فرسانها ، و والدها احمد بلباي أو أحميدة الباي بفتح الميم و تسكين الياء، هو كذلك سيد القبيلة ، فكيف تقبل هذه السيدة الحرة ذات الشخصية القوية ، التي رفضت كل الفرسان الذين تقدموا لخطبتها أن تقع في الخطيئة و هي متأكدة بأنها ستقنع والدها لا محالة بقبول زواجها من ابن عمها سعيد ذلك الشاب البسيط و المتواضع ، و الحياة عندما تكون مبنية على التناقض قد تستمر أحيانا ، و ذلك هو سر رفضها الزواج من كبار القوم و فرسانها، لان التقاء القوة بالقوة يولد الصدام و الانفجار أحيانا من حق الروائي الأعرج أن يسرح بخياله ما شاء له الله أن يسرح ، و يبداع كما يشاء ، لكن أن يحول هذا الخيال إلى حقائق تاريخية تضع سمعة أكبر قبيلة في الجزائر في التراب ، و هي قبيلة أولاد نايل الوريثة الشرعية للهلاليين ، و نسبهم يمتد إلى الإدارة الأشراف من سلالة سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ، وإهانة سيدة فاضلة يشهد لها التاريخ و الواقع انها من أشرف نساء القبيلة العربية الهلالية ، واتهامها في شرفها ، فهو الأمر الذي لا يقبله العقل و المنطق ، و يرفضه كل أنسان يحترم نفسه لأن القصة بواقعيته و إنسانيتها و رومنسيته و مأساويتها ، تكفي لانتاج رواية جيدة و جميلة ... و عدم وجود قبر العاشق الولهان سعيد في مقبرة العائلة ب سيدي خالد لا يعني بالضرورة عدم وجود شخصية سعيد بالمرّة ، لأن الأخبار التي تجاهلها الأعرج تؤكد أن سعيد من فرط الحزن و الأسى غادر المنطقة و تاه في الصحراء ، و ربما أدركته المنية وحيدا غريبا كغيره من العشاق ... حيزية سيدة حرة بالمفهوم الجاهلي و الإسلامي ، و لا يعقل أن تتسرع لارتكاب الخطيئة مع ابن عمها و هي متأكدة بحكم قوة شخصيتها و مكانتها عند والدها و قومها ، انها ستلتقي مع ابن عمها تحت خيمة واحدة في إطار زواج شرعي على سنة الله و رسوله.

م / رباعة

- مقاطع من قصيدة حيزية ، و هي تصف جمال و شكل حيزية وصفا دقيقا.-
- الموأل: ماذا تدي ياتراب من الزيتين ... و يا فراق وجوه لحباب خسارة يافراق اللي كانوا مجمولين ... بعد العز قضيت عنهم بمرارة المدخل: عزوني يا ملاك في رأيي لبنات ... سكنت تحت اللحوم ناري مبديا . الوصف:

طلقت مشوط طاح بروايح كي فاح * حاجب فوق اللماح نونين برييا
عينك قرد الرصاص حربي في قرطاس * سوري قياس في يدين الحربييا
خدك ورد الصباح و قرنفل وضاح * الدم عليه ساح وقت الصحويا
الضم مثل عاج المضحك لعاج * ريقك سي النعاج عسله الشهاييا
شوف الرقبة خيار من طلعت جمار * جعبة بلار و العواقيد ذهبييا
صدرك مثل الرخام فيه اثنين توام * من تفاح السقام مسوه يدييا
بدنك كاغط يبان القطن و الكتان * و الا رهدان طاح ليلة ضلمييا
طلقت بشرور مال و مخبل تخبال * على الجوف تدلال ثنية عن ثنيا
شوف السيقان بالخالخل يا فطان * تسمع حس النقران فوق الريحييا
في بارز حاطين انصبح ع الزين * واحنا متبسطين في حال الدنيا
نصبح في الغزال نصرش للفضال * كي اللي ساعي المال و كنوزهريا
ما يسواش المال نقحات الخخال * كي نجبي عن الاحيال نلقى حيزية
تسجوج في المروج بخلاخيل تسوج * عقلي منها يروج قلبي و اعضاييا
في التل مصيفين جينا محدورين * للصحراء قاصدين انا والطوايا
و جحاف مغلقين و البارود ينين * الأزرق بي يميل لساحة حيزيا
ساقوا جحاف الدلال حطوا في ازال * سيدي الاحسن قبال والزرقاء هيا
قصدوا سيدي سعيد والمتكعوك زيد * و مدوكال الجريد فيها عشييا
رقوا شاو الصباح كي هبوا الرياح * سيدي محمد قناق و أرضه معضييا
منه ساقوا جحاف حطوا في المخراف * الأزرق لكان ساف يتهوى بييا
بن صغير قصاد بموشم الأعضاء * بعد ان قطعوا الواد جاو مع الحنييا
حطوا رؤوس الطوال في ساحة الأرمال * وطني جلال هي عناق المشييا
منها رحلوا الناس حطوا في البسباس * بن الهريمك قياس بأختي حيزيا
ماذا درنا عراس، الأزرق في المرداس * يدرق بي خلاص كي الروحانييا
في كل ليلة نزيد عندي عرس جديد * في كل نهار عيد عندي زهوييا
تاقت طول العلام جوهر في التباسم * و تمعني في الكلام و تفهم فييا
بنت حميدة تبان كضي الومان * نخلة بستان عي وحدها شعوييا
وزند عنها الريح قاعها بالميح * ما نحسبها اطيح دايم محضييا
واضرن ذيك المليح دار لها تسريح * حرفها للمسيح ربي مولايييا
اذا تمشي قبال تسلب العقال ... تمشي مشي غزال في ضي اعشية

- حضور المنية

في واد "يتل" نعيد حاطين سماط فريد * رايسة الغيد ودعتني يا خوييا
في ذا الليلة وفات عادت في المهمات * كحل الرمقات ودعت دار الدنيا
لصبتها لصدري ماتت في حجري * و دمعة بصري على خدودي مجرييا
واسكن راسي جذاب نجري في الاعلاب * ما خلقت شعاب من كاف و كدييا
خطفت عقلي راح مصبوغة الألماح * بنت الناس الملاح زادني كييا
حطوها في كمان بنت على الشان * زادتنى حمان نفضت مخ حجاييا
داروها في التعاش مصبوغة الارماش * راني ولّيت باص واش اللي بييا
جابوها في جحاف حومتها تنظاف * زينة الأوصاف سبتي طويلة الراييا
في حومتها خراب كي مرضى الكوكاب * زيد قدح في سحاب ضيق العشوييا
حومتها بالحريير كمحة فوق سريير * وانما نشبر مهلكتنى حيزييا
كثرت عني هموم من صافي الخرطوم * ما عدت شي نقوم في دار الدنيا
ماتت موت الجهاد مصبوغة الأثماد * قصدوا بها بلاد خالد مسمييا

حيزية ... والفرضية الثالثة

بقلم: محمد رباعة

القول بأن سعيد قتل زوجته حيزية رميا بالرصاص على سبيل الخطأ ، بعدما توهم من فرط الغيرة المرضية (بفتح اميم و الراء) أن فارسا جريئا من فرسان القبيلة حاول إقتحام خيمته وأغتصاب زوجته في وضح النهار ، هو رأي ساذج و فرضية غير مقبولة عقلا و منطقا و واقعا ، و ذلك لعدة أسباب منها أولا: ان حيزية معروفة في الوسط الاجتماعي الذي ولدت وتربت فيه أنها فارسة ماهرة و متميزة ، ترتدي لباس الرجال ، وتمتطي فرسها في أي وقت من النهار أو الليل وتتجول به في محيط الحي ، و كل رجال و نساء و شباب الحي يعرفون هذه الحقيقة ، وهي سبب شغف الجميع بها و رغبتهم في إمتلاكها ، مدركين أن امرأة بهذه الحمولة القيمة الإيجابية هي ذات قيمة مادية و معنوية لا تقدر بثمن ، ومن تحصيل حاصل أن زوجها سعيد وقد تربى و ترعرع معها في خيمة واحدة ، يعرف أكثر من غيره طبيعة الفتاة التي خفق لها قلبه و يعرف جيدا خصالها و هواياتها ، و لذلك فقد يضر ألف مرة ، قبل أن يغامر بإطلاق النار على كل فارس يشبه فيه أنه سيقترح خيمته ، أما القول بأن حيزية تعرضت للتسميم من طرف والدتها بمساعدة نساء الحي من القريبات منها ، بسبب حملها المسبق من ابن عمها سعيد . فهذه الفرضية التي تبناها مؤخرا الروائي واسيني الأعرج بناء على آراء و أبحاث داخل محيط القصة ، فتبدو هي الأخرى غير قابلة للتصديق بالمنطق الأخلاقي على الأقل و بالنظر الى شخصية حيزية و هي المرأة البدوية القوية الجميلة الشجاعة التي تنتمي إلى أكبر قبيلة عربية في الجزائر ، و هي قبل أن تقع بمحض إرادتها في الخطيئة تضر ألف مرة في نفسها و في أهلها و في قبيلتها ، كرجال إعلام تهمنا المعلومة الصحيحة والخبر اليقين ، نعتقد ان هناك فرضية ثالثة تتعلق بسبب وفاة حيزية ، يمكن الوصول اليها عبر تحقيق إستقصائي جيد أو بحث تاريخي محترم ، ينهي الخلاف الفكري الحاصل منذ أزيد من قرن و 45 سنة حول هذا الموضوع .

م / رباعة

النص ...

و طريقة توظيف الحكاية

بقلم: د / الشريف حبيلا

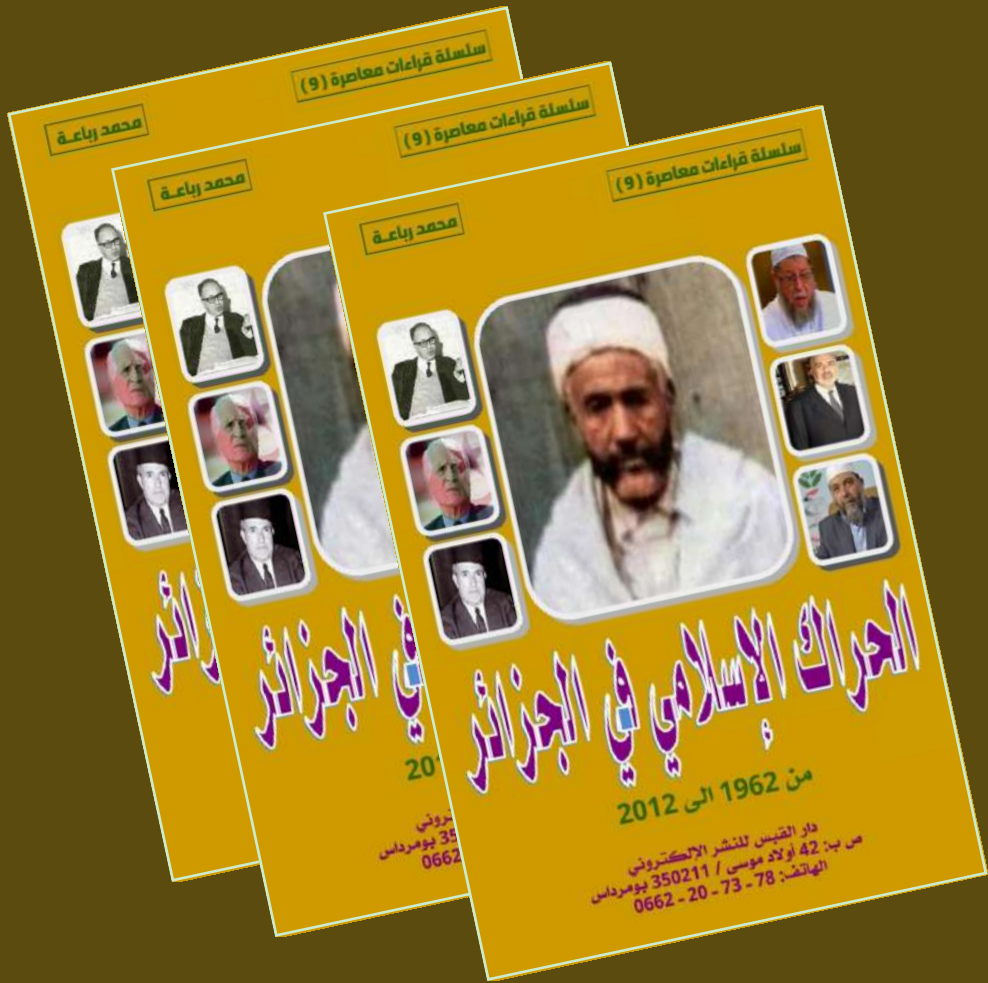
المسألة من وجهة نظري فكرتها المركزية، هي قيمة النص الإبداعي، وطريقة توظيفه للحكاية، وليس الحكاية في حد ذاتها، والتي اعتبرها هامشية، فالسؤال هل يفرض النص نفسه في ساحة القراءة بما يمتلكه من خصوصية جمالية، أم بالدعاية له عن طريق خلخلة ما استقر في الذاكرة الشعبية، من روايات مضادة وان



كانت لها ما يدعمها من روايات. وفي زمن تراجع فعل القراءة واقتناء الكتاب، وتنافس علني او ضمني بين الكتاب لكسب أكبر عدد من الجمهور، تصبح القضية ليست قضية حيزية، أو غيرها من الحكايات، إنما القضية تخص النص الروائي كنص جمالي، يبحث عن مشروعية عند القارئ، إذ بأي وسيلة يمكن الكاتب لنصه، هل بابتكار شكل جديد في الكتابة، أم بفكرة استباقية تحدث زوبعة من الآراء المختلفة، والمتصارعة أحيانا، خاصة وأن بعض الروائيين يعانون منذ مدة طويلة من أزمة الشكل، إذ لحد الآن لم يتجاوزوا هذه الازمة، وينتجون نصوصا تكرر نفسها، مع تغيير في الأسماء والأماكن، وكأنهم وصلوا السن اليأس، وهي مشكّلة عاشها نجيب محفوظ واستطاع تجاوزها، كما عاشها عمي الطاهر وطار وتجاوزها، بينما لم يستطع البعض ابتكار قوالب فنية يجددون بها نصوصهم، وهنا يأتي دور الدعاية للنص بطرح مسائل هامشية تروجها للعمل الإبداعي، أو لصاحبه، بقصد او بغير قصد، ترغيبا للقارئ، لكن الأهم هو النص نفسه، جماليته، وليس حكايته، فقد تكون أحداثه مخالفة لما ترسخ في الذاكرة الشعبية، لكنه نسخة مكررة من النصوص السابقة، وهنا لا قيمة للحدث، لأنه ليس المقصود بالكتابة الإبداعية، ربما يكون ذلك في عمل تاريخي. أما الرواية، أو القصيدة فيما تحدثه من مسافة جمالية غير متوقعة. وهنا أعود إلى نصوص الروائيين الجزائريين الجدد الذين أحدثت أعمالهم فارقا وتميزا بجماليات نصوصهم، نكتشفها لحظة القراءة دون ضجة، أو نسمع عنها عندما تنافس غيرها من النصوص. لذا العمل الإبداعي يتحدث بنفسه عن نفسه، أما الدعاية فضجة تخمد بسرعة ويبقى النص الذي يجدد نفسه ولا يقع في نمطية البناء... الحكم على النص أيضا لا يكون إلا بقراءته. وهو من جهة امتحان للكاتب، اذا ما كانت الرواية مجرد صورة طبق الأصل لما سبقها، حينها لا يهم ان ماتت حيزية مسمومة أو منتحرة، أحبها هذا أو ذاك. هذا الأسلوب لتقديم الاعمال الإبداعية قد يتكرر الي ان يفقد تأثيره.

د / الشريف حبيلا

دار القيس للنشر الإلكتروني بومرداس



الهاتف : 0662.20.73.78

التجزئية والطيور الموظفة

محمد لواتي

المسار التاريخي لأي منا، مهم التذكير به في زمن الفوضى، لكن دعني أقول لك.. هناك واقع يصنع الذات، وهناك واقع تضيع فيه الذات. هناك تساؤل مستمر، هل نحن أمام حركة التاريخ مثل الجغرافيا؟ أم نحن أمام الجغرافيا، مثل ما يدعيه دعاة التجزئية، مجرد كائنات تكشف الحياة ومن دون أن تقبض الثمن؟ إلى رجل هناك.. التجزئية والطيور الموظفة لست أريد هنا أن أدخل في فلسفة سارتر، ولا دخان الكنيسة الأبيض المبشر بالتوافق بين الكاردينالات على زعيم جديد للفاثيكان. بالتأكيد أريد أن أقول لك بأنني فهمت أنك تتألم لبعض الأخطاء الواقعة، وأنت أحدها وما تقوم به فرقة الاغتيالات للحلم في زمن العصفير.. إن الدول التي يحتمون بها من وراء الجدار هي ذاتها التي تحضر لهم مقابريهم من وراء الستار.. هم بالتأكيد يصارعون تحت قوة الآخر لا من أجل بناء سقف فكري يضمن الاستمرار لعقل الماضي، ولا هم يتساءلون مثلنا حول الصفوف التي نجد فيها أنفسنا، إن بقينا نردد الأخطاء للتغطية على ما هو أسوأ.. هناك رؤية قائمة على مفهوم إن الاستقرار العالمي يضر بمصالح دول الشمال، وأن مصالحها أيضاً في مجموعة دول الجنوب لن تكون هي أيضاً بمنأى عن الضمور، وعن مطالبة الدول فيها بحقها في السيادة على كل مدخراتها وثرواتها. الظاهرة من حيث الأساس نتاج السياسة الاستعمارية في قالبها الجديد، صناعة الثورات وصناعة الفوضى، وهي ما تعبر عنه أميركا بمصطلح الفوضى الخلاقة. لقد ظلت دول الشمال تنظر إلى الاستقرار الذي تنعم به بعض دول الجنوب على أنه بداية النهوض لها، وبالتالي بداية لزوال مصالحها خاصة وأن الثقافة السلمية في هذا الجنوب أخذت في بعض دوله نهضة لا تقل عن النهضة في دول الشمال. لقد عمل الغرب برمته، على بناء قوة "إسرائيل" لا حياً فيها ولا لأنها ديمقراطية كما يدعي، بل أجزم أنه يعلم أنها دولة إرهابية بما في الكلمة من معنى، لكنه أتاح لها الفرصة كي تكون كما هي عليه الآن، لإدراكه أن الشرق الأوسط والعالم الإسلامي، إذا ملك زمام أموره اقتصادياً، وبقي بعيداً عن الصراعات الداخلية لن يكون إلا صخرة في وجهه.. ولأسباب اقتصادية وحتى جغرافية كان لا بد وأن توضع في وجهه كل أدوات التضليل وكل موجات الفتن، والذي يصنع هذا نيابة عنه هو "إسرائيل". لذلك فوجود "إسرائيل" في المنطقة منذ البداية تم على هذا الهوس الاستعماري.. وقد وضح هذا بما لا يفيد الشك رئيس وزراء إسبانيا الأسبق "أznار" في ندائه الأخير (في حرب العراق) الموجه أساساً إلى الغرب كله، القاضي بـ"حماية إسرائيل وإلا فإن أوروبا ستكون أمام احتمالات المحن الكبرى". إن محاولات ضرب الاستقرار في المنطقة العربية ومنها الجزائر لا تعني كما يدعي الغرب هو من أجل محاربة الإرهاب، كان الأجدد بالغرب أن يرفع يده عن الغطاء الاقتصادي والسياسي والعسكري للكيان الإسرائيلي، لأن نتاج الإرهاب هو قادم للجميع من هناك. إن الغرب يعلم هذا وموجوده ملذاته السرية في خزائنه، لكن يريد فقط بناء ذاته، واستمرار تفوقه من خلال اللجوء إلى "إسرائيل" بدفعها كل مرة إلى إشغال الحروب، وإلى الاغتيالات السياسية. تجمعهم الرغبة في سفك الدماء إن فكرة بناء جدار الصمت على الإرهاب هناك، ومحاصرة الدول العربية اقتصادياً تحت جرائم مجلس الأمن الدولي أمر مدروس ومخطط، هناك إذن مواقف هي أقرب إلى الجناية منها إلى توضيح آخر. وأعود الآن إلى حديثك الذي تقول فيه إن بناء الداخل هو جوهر الصراع بين من ينظرون إلى العالم الثالث على أنه بقرة حلوب لمصالحها، وبين من ينظر لهذا العالم إلى واقع بناء الشخصية فيه والاستثمار البشري هو بداية لحل الأزمات ومواجهة الفكر "الكولونيالي" وهم مجرد طيور موظفة بتعبير "سيشرون" لفكر الآخر في جغرافية لا تقبل ذلك. من فترة ونحن نقول إن بناء الداخل وبأدواته هو المعجزة الذي يتحرك فيه المستقبل، وإن دواعي التفاعل مع فكر الآخر لن تكون إلا دواع استعمارية، وإن دواعي التفاعل وفق دواعي الداخل هي دواع قائمة على الشعور بالمسؤولية وبالثقافة الضاعلة والمتفاعلة مع الوجدان الوطني، وإن أي تفاعل يؤخذ من تفاعلات خارجية هو في النهاية علامة توجه لإلغاء الذاتي، وهذا ما يحاول دعاة الانعزالية الأخذ به وفقاً لسلسلة تقوم على الفصل بين أحداث التاريخ وقوة الجغرافيا، بحيث يطالبون بإلغاء حقب تاريخية لحساب حقب أخرى هي من مطويات الماضي البعيد. وهؤلاء يمثلون الجزء السابح في الوهم، والذي يتناول على الوحدة الوطنية ويرى في الانعزالية فرصة لتحقيق بعض المكاسب سواء من الداخل أو من الخارج،



محمد لواتي

المس
شهرية ثقافية إخبارية
عدد خاص مارس 2019

تحت إشراف
الشيخ
الشيخ
الشيخ

سيرة شخصية
الشيخ
الشيخ
الشيخ

2019

المس
شهرية ثقافية إخبارية
عدد خاص مارس 2019

الشيخ
الشيخ
الشيخ

وجهان... لعملة واحدة

المس
شهرية ثقافية إخبارية
عدد خاص مارس 2019

بعد 30 سنة من استقال
هل استقال إشاني أم أقبل؟

المس
شهرية ثقافية إخبارية
عدد خاص مارس 2019

إلى المؤتمرات العلمية والتصريحات

المس
شهرية ثقافية إخبارية
عدد خاص مارس 2019

إلى المؤتمرات العلمية والتصريحات

المس
شهرية ثقافية إخبارية
عدد خاص مارس 2020

ثقافة (تقريباً العدد الخاص 12) مارس 2020

المس
شهرية ثقافية إخبارية
عدد خاص مارس 2019

بعد 20 سنة من دستاورية العائلة
لوطنية يكرم من الشافعية

المس
شهرية ثقافية إخبارية
عدد خاص مارس 2019

من بطش الأيدي إلى الرهف

المس
شهرية ثقافية إخبارية
عدد خاص مارس 2019

يو مدبل... الأقطار

المس
شهرية ثقافية إخبارية
عدد خاص مارس 2019

يو مدبل... الأقطار

المس
شهرية ثقافية إخبارية
عدد خاص مارس 2020

مؤتمر الصومام
ما له وما عليه؟

المس
شهرية ثقافية إخبارية
عدد خاص مارس 2020

الشيخ: هيان عثمان
كان ضحية أم منية؟

المس
شهرية ثقافية إخبارية
عدد خاص مارس 2020

الأديبة: نعيمة قرناوية
الآداب يتارجح بين مبدع و دجيل

المس
شهرية ثقافية إخبارية
عدد خاص مارس 2020

عامة الأقطار عبد القادر بنظر
عندنا شعاعنا في

المس
شهرية ثقافية إخبارية
عدد خاص مارس 2020

كورونا... الأقطار
أينها الأقطار البعير

المس
شهرية ثقافية إخبارية
عدد خاص مارس 2020

ظاهره الشيخ
عبد الله جاب الله

المس
شهرية ثقافية إخبارية
عدد خاص مارس 2020

الأديبة فاطمة الزهراء بولعراس
سدخل في عالم الرواية المثيرة

المس
شهرية ثقافية إخبارية
عدد خاص مارس 2020

الشيخ: أوز بوقمبر...
أهل العزلة الغالسة

المس
شهرية ثقافية إخبارية
عدد خاص مارس 2020

5 أكتوبر 1988
الانفصاف التي غيرت مجرى التاريخ

المس
شهرية ثقافية إخبارية
عدد خاص مارس 2020

الأديبة جينات زراد
الكتابة الأديبة أيسر دابة

المس
شهرية ثقافية إخبارية
عدد خاص مارس 2020

الأمير الفارس والشاعر

المس
شهرية ثقافية إخبارية
عدد خاص مارس 2020

الإسلاميون... و الإمتحان الصعب

المس
شهرية ثقافية إخبارية
عدد خاص مارس 2020

شهر رمضان
الذي أنزل فيه القرآن

المس
شهرية ثقافية إخبارية
عدد خاص مارس 2020

شاعرة جميلة بن حبيبة
فدع... الشعر ديوان العرب

المس
شهرية ثقافية إخبارية
عدد خاص مارس 2020

شاعرة جميلة بن حبيبة
فدع... الشعر ديوان العرب

القبس
شهرية ثقافية الشهرية العدد : 39 - مارس 2023

رواية "أبو بادييس" من تأليف: محمد بن باديس
عن دار: "الطبعة الأولى" في الجزائر
وإهداء: لطلبة المدارس

الكتابة الجزائرية د / أمال بن شارف
الكتابة في الغرب... نبؤلة

القبس
شهرية ثقافية الشهرية العدد : 38 - أكتوبر 2022

رحلة في كتاب
مسعود زقار
أو... الشهر المشي

مسعود زقار
أو... الشهر المشي

القبس
شهرية ثقافية الشهرية العدد : 31 - أغسطس 2022

مصطفى الحاج... والثوار
من خان... من!

مصطفى الحاج... والثوار
من خان... من!

القبس
شهرية ثقافية الشهرية العدد : 30 - يونيو 2022

الحكومة الجديدة
خطوات... إلى الوراء

الحكومة الجديدة
خطوات... إلى الوراء

القبس
شهرية ثقافية الشهرية العدد : 29 - يونيو 2022

أربع (4) مهمات
تتمتظ الرئيس الجديد

أربع (4) مهمات
تتمتظ الرئيس الجديد

القبس
شهرية ثقافية الشهرية العدد : 30 - يونيو 2022

الأمينة وحيدة كبرياء
بيني (بين الحرف حذائه حب)

الأمينة وحيدة كبرياء
بيني (بين الحرف حذائه حب)

القبس
شهرية ثقافية الشهرية العدد : 27 - ماي 2022

مجازر 8 ماي 1945
شهادة شق زخمية الاستثمار الجزائري

مجازر 8 ماي 1945
شهادة شق زخمية الاستثمار الجزائري

FOULABOOK.COM

القبس
شهرية ثقافية الشهرية العدد : 30 - يونيو 2022

في الذكرى الثالثة
لتحرار الميادين

في الذكرى الثالثة
لتحرار الميادين

القبس
شهرية ثقافية الشهرية العدد : 23 - ماي 2022

11 جانفي 1992
انقلاب صقور الجيش

11 جانفي 1992
انقلاب صقور الجيش

القبس
شهرية ثقافية الشهرية العدد : 30 - يونيو 2022

الجزائر - فرنسا
هل في سحابة صيف

الجزائر - فرنسا
هل في سحابة صيف

القبس
شهرية ثقافية الشهرية العدد : 43 - نوفمبر 2022

فرحة في كتاب
بها التعمير
المستور...
والواقع

فرحة في كتاب
بها التعمير
المستور...
والواقع

القبس
العدد الخامس : 62 - أكتوبر 2022

الشيخ
القرضاوي
والشعر
العلمي المعاصر

وداعا... شيخنا القرضاوي

الشيخ القرضاوي
والشعر
العلمي المعاصر

وداعا... شيخنا القرضاوي

FOULABOOK.COM

القبس
شهرية ثقافية الشهرية العدد : 41 - مارس 2022

الجزائر - فرنسا
بداية عهد

الجزائر - فرنسا
بداية عهد

FOULABOOK.COM

القبس
شهرية ثقافية الشهرية العدد : 40 - يونيو 2022

4 سنوات
40 عددا

4 سنوات
40 عددا

القبس
شهرية ثقافية الشهرية العدد : 38 - أكتوبر 2022

الأمينة د / تيبلة طويدي
الرواية الشعبية بغير

الأمينة د / تيبلة طويدي
الرواية الشعبية بغير

FOULABOOK.COM

القبس
شهرية ثقافية الشهرية العدد : 48 - أبريل 2023

شكر
عبد
المنعم
العلوي
بقوله
الذي
يقوله
فوق
الجميع

ابن باديس...
و الثورة

شكر عبد المنعم العلوي
بقوله الذي يقوله فوق الجميع

ابن باديس...
و الثورة

القبس
شهرية ثقافية الشهرية العدد : 47 - مارس 2023

الأمينة
د / أمال بن شارف
عن دار: "الطبعة الأولى" في الجزائر
وإهداء: لطلبة المدارس

إتفاقيات إضيان
ما لها و ما عليها!

إتفاقيات إضيان
ما لها و ما عليها!

القبس
شهرية ثقافية الشهرية العدد : 46 - فبراير 2023

أخبار
الإتحاد
المغربي
كان حلما... فهو
بريكة... التاريخ يتكلم

كان حلما... فهو
بريكة... التاريخ يتكلم

القبس
شهرية ثقافية الشهرية العدد : 44 - ديسمبر 2022

الشاعر إبراهيم فارسي
من ثلاثين سنة... القصيدة في فني

الشاعر إبراهيم فارسي
من ثلاثين سنة... القصيدة في فني

القبس
شهرية ثقافية الشهرية العدد : 46 - فبراير 2023

في الذكرى الثالثة لانتخاب الرئيس تبون
الجزائر تعفت... وأخرى في الطريق

الجزائر تعفت...
وأخرى في الطريق

القبس
شهرية ثقافية الشهرية العدد : 50 - يونيو 2023

الأمينة
د / أمال بن شارف
عن دار: "الطبعة الأولى" في الجزائر
وإهداء: لطلبة المدارس

رجب طيب اردوغان
سلطان العرب و المسلمين

رجب طيب اردوغان
سلطان العرب و المسلمين

القبس
شهرية ثقافية الشهرية العدد : 48 - أبريل 2023

الأمينة
د / أمال بن شارف
عن دار: "الطبعة الأولى" في الجزائر
وإهداء: لطلبة المدارس

الأمينة المقربة حياة قاصدي
عن دار: "الطبعة الأولى" في الجزائر
وإهداء: لطلبة المدارس

الأمينة المقربة حياة قاصدي
عن دار: "الطبعة الأولى" في الجزائر
وإهداء: لطلبة المدارس

القبس
شهرية ثقافية الشهرية العدد : 48 - أبريل 2023

الأمينة
د / أمال بن شارف
عن دار: "الطبعة الأولى" في الجزائر
وإهداء: لطلبة المدارس

الأمينة المقربة حياة قاصدي
عن دار: "الطبعة الأولى" في الجزائر
وإهداء: لطلبة المدارس

الأمينة المقربة حياة قاصدي
عن دار: "الطبعة الأولى" في الجزائر
وإهداء: لطلبة المدارس

القبس
شهرية ثقافية الشهرية العدد : 48 - أبريل 2023

الأمينة
د / أمال بن شارف
عن دار: "الطبعة الأولى" في الجزائر
وإهداء: لطلبة المدارس

الأمينة المقربة حياة قاصدي
عن دار: "الطبعة الأولى" في الجزائر
وإهداء: لطلبة المدارس

الأمينة المقربة حياة قاصدي
عن دار: "الطبعة الأولى" في الجزائر
وإهداء: لطلبة المدارس

القبس
شهرية ثقافية الشهرية العدد : 48 - أبريل 2023

الأمينة
د / أمال بن شارف
عن دار: "الطبعة الأولى" في الجزائر
وإهداء: لطلبة المدارس

الأمينة المقربة حياة قاصدي
عن دار: "الطبعة الأولى" في الجزائر
وإهداء: لطلبة المدارس

الأمينة المقربة حياة قاصدي
عن دار: "الطبعة الأولى" في الجزائر
وإهداء: لطلبة المدارس

مكتب الأعمال و السكريتاريا

و الإستشارة الإدارية

حي المويححة أولاد موسى ، ولاية بومرداس

الهاتف : 0560.78.99.96



وسيطكم الأمين في
كل التعاملات
العقارية



- بيع و إيجار شقق ،
فلات ، هياكل ، قطع
أرضية صالحة
للنشاط الترقوي .



- تعاملات مع الخواص
و المرقين العقاريين
- الثقة .
و المصداقية